



الدريشة

مجلة فصلية تصدر عن وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
العدد التاسع عشر - مارس 2019

مركز صباح الأحمد
للموهبة والإبداع..
منصة الابتكار
وحاضنة المخترعين

صناعة السفن الشراعية..
إبداع كويتي خاض عباب
البحار والمحيطات

النادي العلمي الكويتي..
ريادة متميزة في تنظيم
معرض عالمي للاختراعات

حملة تعزيز القيم الأخلاقية في المجتمع الكويتي

” إن التطورات الهائلة والسريعة في مجالات التكنولوجيا والعلوم والابتكار، وبروز نشاطات اقتصادية جديدة ذات قيمة مضافة عالية قائمة عليها تتطلب منا الاستجابة السريعة لمواكبة هذه التطورات، من خلال تطوير نظامنا التعليمي، وتكريس الثقافة العلمية والإبداع والابتكار بين النشء في مجتمعنا، وتوفير البيئة الملائمة والحاضنة لها. ويسعدني أن أعلن اليوم في هذه الاحتفالية عن إنشاء (مركز الكويت للابتكار الوطني) لدعم واحتضان ورعاية الشباب الكويتي من ذوي الابتكارات والاختراعات البناءة لتحويلها إلى مشاريع اقتصادية وتمكينهم من المساهمة في قيادة مسيرة التنمية لتحقيق الرؤية المستقبلية 2035 والأهداف التنموية الوطنية لها.“

من كلمة صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
في حفل ختام المشروع الوطني للشباب
(الكويت تفخر)
13 مارس 2019




إشترك بخدمة قارئ كونا
www.kuna.net.kw

وإطلع على أخبارنا المحلية والعالمية




الدريشة

مجلة فصلية تصدر عن وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

رئيسة التحرير

خالدة عيسى النوفل

أسرة التحرير

■ عبدالله بدران

■ شريفة الوزان

■ موسى أحمد

■ إسراء علي

■ عائشة العبيدان

■ آمنة الشمري

عنوان المراسلة

وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

الشويخ - قرب مبنى جمعية الهلال الأحمر

Derisha.magazine@kuna.net.kw

www.kuna.net.kw

هاتف البدالة:

+965 2227 1800 - داخلي: 1214

مباشر:

+965 2482 3483

تصميم وإخراج



الطبعة (الصحفية)
AL ASSRIYA PRINTING PRESS

+965 22423543

+965 22420364

alassriya.com

قيمة العدد

التسامح

4



تراثيات كويتية

6



الزهيري.. غناء البحر و فن الطرب

8



صناعة السفن الشراعية..

إبداع كويتي خاض عباب البحار
والمحيطات

14



مركز صباح الأحمد للموهبة

والإبداع.. منصة الابتكار وحاضنة
المخترعين

22



النادي العلمي الكويتي.. ريادة

متميزة في تنظيم معرض
عالمي للاختراعات

36



شخصية العدد

د. أحمد نبيل.. منظر طبي
عالمي بأيدي كويتية

20



الدريشة

الطلاب لـ « الكويت تزخر
بمخترعين متميزين إقليمياً وعالمياً

28



”مجمع الشقايا“ و ”جسر جابر“..

باكورة إنجازات ”كويت جديدة“

42



التسامح

إعداد : شريفة الوزان

الاختلاف بين الناس من أعظم الهبات الإلهية، إذ يكمن الجمال فيهم باختلافهم فكرا وروحا وقلبا وشكلا، لا يخلق الله شيئا عبثا، بل يتجلى في هذا الاختلاف أرقى وأروع الحكم الإلهية، ويتضح ذلك في قوله تعالى ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾، وذلك لتعارف ويكمل بعضنا بعضا، ولنرتقي في كل جوانب حياتنا، ثم تلتها آية أخرى مباشرة وهي ﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ أي إن أعلى درجات الارتقاء والكمال الإنساني لن يصل إليها إلا من هو صاحب تقوى وخلق عظيم.

هنا نلاحظ أن الاختلاف في الآية اقترن بالأخلاق والتقوى، أي إن الإنسان بطبيعته البشرية المعجونة بالخير والشر لن يدرك حقيقة وقيمة الاختلاف إلا حين وصوله إلى الرشد الأخلاقي، وهو إدراك الحقائق المتعلقة باختلاف البشر وتقبلها، والسعي إلى الحفاظ على الأصول المشتركة بينهم والتجاوز عن الخطأ باللين والحلم وسعة الصدر.

تهذيب النفس وتربيتها

إن الوصول إلى هذه الدرجة من التسامح يحتاج في المقام الأول إلى تهذيب النفس وتربيتها، إذ يكمن الخير في إصلاحها أولا وكبح جماحها، لذلك يجب على الإنسان السوي العاقل أن يترك الصراعات والحروب النفسية مع الآخرين ويلتفت إلى نفسه باقتلاع خصاله السيئة منه، فلنفسه حق تقويم اعوجاجها وهي أولى بذلك وأحق من غيرها « فطوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس» وذلك لأن الإنسان عندما يصلح نفسه سيؤثر ذلك في حل مشكلاته بطريقة تكون أكثر عدلا وإنصافا للطرف المقابل، لأنه لن يكون تحت تأثير الغضب الذي قد يعميه عن إدراك الحقائق.

سير الأنبياء والصالحين

ونجد في سير الأنبياء والصالحين أنه عندما تسمح لهم الفرصة للتغلب على عدوهم فإنهم يتحركون من موقع العفو والصفح عن جرائمهم السابقة، وبذلك يعملون على تبديل أشد الأعداء إلى أقرب الأصدقاء، لأنهم لا يعيشون حالة الرغبة في الثأر والانتقام، بل يتحركون على مستوى رد الإساءة بالحسنة، فهدفهم تربية النفوس وتهذيبها والسير في خط الصلاح والهداية لإطفاء الفتنة والشر . وقد عبر المولى تعالى عن ذلك بقوله « ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم».

كما أن لصفة الحلم فوائد عظيمة منها أنها تورث الإنسان العزة والنصر والشرف، وهي دليل على عظمة النفس وقوة الشخصية ورجاحة العقل، كما أنها تساعد على الصمود أمام المصاعب

والأزمات فلا ينهار أمامها لأنه تمكن من امتلاك نفسه والسيطرة على غضبه، كما أن تصفية النفس والابتعاد عن الأهواء لا يقتصر أثرهما على إضفاء الصفاء على القلب بل إن لهما أثرا أكبر من ذلك وهو أنه يفجر العلم والحكمة في داخل الإنسان.

شفاء للروح

وما يقوي فضيلة التسامح هو الإيمان والاتصال الدائم بالله والالتزام بتوجيهاته، لأن التسامح يعني أن نرى عظمة المولى في كل من حولنا، فعندما يكون سلوك الإنسان مرتبطا بالله فذلك سيجعل من سلامة علاقته بالآخر وسيلة من وسائل سلامة مصيره عند المولى تعالى. ومن هنا تبدأ الحياة الطيبة لأن التحلي بهذه القيمة شفاء للروح وتحرر من الشر والمشاعر السلبية والقلق والاضطراب الروحي الذي قد يوقف عجلة الحياة، لاسيما أن البشرية اليوم في أمس الحاجة إلى قيمة التسامح والاحترام المتبادل بين المختلفين بسبب وجود التعصب الذي استهلك طاقة الناس فيما لا طائل منه بدلا من تسخيرها لما فيه مصلحة البلاد وإعمار الأرض.

فإذا تحرك الإنسان من موقع «ادفع بالتي هي أحسن» ستذوب الأحقاد والكراهية كالثلج في الصيف، وتتخلص البشرية من خطر الحروب وتقل الجرائم وتفتح النفوس على أجواء المحبة والتعاون والتكامل الإنساني والاجتماعي.

حسن الخلق عبادة وفي العفو لذة لا نجدها في الانتقام، قال تعالى « وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل».



التسامح يحتاج إلى
تهذيب النفس وتربيتها
إذ يكمن الخير في
إصلاحها أولا وكبح
جماحها



لصفة الحلم فوائد
عظيمة منها أنها تورث
الإنسان العزة والنصر
والشرف وهي دليل على
عظمة النفس وقوة
الشخصية ورجاحة العقل



تراثيات كويتية



تيلة

إعداد : عائشة العبيدان

هي عبارة عن نوع من أنواع الخرز يلعب بها الأطفال، لها ألوان وأحجام عدة ولها مسميات كثيرة منها الروز، وروز بوريشة، والروز الصيني.

والتيلة تعني: الغطاء الذي تغطي به قناني المشروبات الغازية التي ظهرت بالكويت

في الأربعينيات والخمسينيات، والتيلة هي اسم القبعة التي يلبسها اليهود عندما كانوا في الكويت.

وهناك أهزوجة يتغنى بها الأطفال عند مرور شخص انجليزي بجانبهم يقولون فيها (عنقريزي بوتيلة عساه يموت الليلة)

حزايته

السالفة اللي مافيها قصيدة ماهي اكيدة

يتسامر الأوليين بشيلات وغناوي .. كلماتها فيها
قصص و حزاي .. و كل سالفة صارت إن كانت
زينه او شينه .. توالتها شيلة ..

جات المواتر مانبي البعيري
بالجيش انا صاح ماشد شاقه
ألفين موتر جبتهم للمسيري
كلهم (ابوك) جدد ادقاقه

ديرتنا الكويت الاولى بكل شي .. فيها اول موتر دش
الخليج بسنة 1911، حق الشيخ مبارك الصباح
ياب معاه دريول يعلمهم السواقه الراكده وانبهروا
الناس من هالموتر .. وصار الكل يبي مثله ..

وحتى التلفزيون وصل الكويت من قبل 100 سنه واللي
يا به محمد حسين معرف أكبر تجار الإلكترونيات
حق دكانه علشان يباشر فيه علوم شغله أول بأول
ويدق على عماله وكان صوت سماعه التلفزيون
قوي جنبه قاعد جدامهم ومن عقبها انتشرت
التليفونات بالديره .. وغنوا عنها غنايه :

الف رحمه على اللي جاب التلفزيون ...
نتكلم و الملاً مايسمعون ...

وكملوا ..

اسألوه تليفونه اشكتر رقمه ...
ودي اتكلم معاه واعرف اسمه ...
في مخيلتي مطبوعة رسمه ...

أما في سنه 31 صدر مرسوم من الشيخ أحمد
الجابر منع فيه لبس البشوت كونه غالي، ويكلف
عليهم. الناس ماعجبها لانهم يعتبرونه لبسهم
الوطني .. بس هو يدري ان لبسة البشت صارت
هم بالنسبة لهم والديرة في فترة كساد .. ويشوف
اللي على قد حاله متلفلف ببشت صوف بعز
الحر .. والثاني لابس بشت خفيف يتراره بأيام
الربيعانية .. واللي ماعنده يلف له خام صوف

ويداريها تحت ابطه جنبها بشت .. وتلاقية ايمع
ييزه على ييزه علشان يشتري له بشت.
بداها الشيخ وحاشيته .. وقام نزل السوق بدون
بشت بس علشان يراويهم ان كبيرهم ذب البشت
ويسوون سواته .. بس ذب البشت ما ياز للناس
ومنهم الشاعر ابراهيم خالد الديحاني اللي عبر
بهالقصيدة

من يوم حكيات المدارس مع الناد
وشفت المواتر مشيتها في مكينة
وبان الجويث وهبت الناس به عاد
وشفت الكلام محرف عن يقينه
وقالوا على المودات و العالم تنزاد
عرفت ان البشت قد حان حينه
من يوم قالوا ذبة البشت تنزاد
وشفت العرب في ذبهم مشتته

والناس موهين عليها قط البشوت كون هالسالفة
صارت على دخلة رمضان وعيد الفطر اللي الناس
متعوده انها تكون سكية ورزة وتعايد بالبشت ..
ومستحبة شلون تعيد بدونه .. اهني فطن الشيخ
ورد عن قراره وسمح لهم بلبس البشوت.

غير سالفة البشوت، تغنوا أمهات قبل ، يوم افتحت
أول مديرية شرطة اللي سووها لتلبيه النجدة كون
الحرب العالمية الثانية كانت على الأبواب .. عاد اللي
سجلوا بالمديرية حول الثمانين واحد جهازهم
بهدوم عسكرية و عطوهم القواري .. وكانوا
يجمسونهم بهالشيلة:

ويلي على اللي انكتب شرطي
ومسجل اسمه بالمديرية
ياليتني نجمة عقاله
ولا محاحيل قاريه

شرح الكلمات
حسب ورودها في النص

سالفة : حكاية
شيلة : التغني بالشعر
مواتر : سيارات
البعيري : الجمل
أبوك : ماركة سيارة
جدد ادقاقه : جديدة - حجم واحد
دش : دخل
حق : لـ
ياب : أحضر
دريول : سائق
السواقه : القيادة
الراكدة : المتزنة
يبي : يريد
يا به : احضره
علشان : لكي
علوم : اخبار
جنبه : كأنه
جدامهم : أمهم
اشكتر : كثير
البشوت - بشت : زي شعبي كويتي
اهو : هو
يتراره : ينتفض من خفته
الربيعانية : موجه برد قارص تستمر
40 يوم
يداريها : يهتم
جنبها : كأنها
ايح : يجمع
بيزة : عملة كويتية قديمة
ذب : ألقى
يسوون : يفعلون
سواته : مثله
ما ياز : لم يجز، لم يعجب
حكيات : حكايات
الجويث : مسحوق أزرق لغسيل الملابس
هبت : صرعة
المودات : حوادث العصر
تنزاد : في نزاد
موهين : ليس بسهل
قط : ترك
سكية ورزة : متأنق
شلون : كيف
اهني : من هنا
بهدوم : بملاص
قواري : دراجات هوائية
محاحيل : عجلة الدراجة

الزهيري.. غناء البحر و فن الطرب

إعداد : خالدة النوفل

لطالما عرف فن الزهيري على مدار العقود الماضية باستخدامه من قبل النهامه لإطراب البحارة الموجودين على متن سفن الغوص والتجارة في الكويت والخليج العربي، وبتعبيره عن آمالهم وآمالهم، والتخفيف من معاناتهم ومشاق رحلاتهم الطويلة.

وكانت الكويت الأكثر تأثراً بالزهيريات، حيث حظي هذا الفن بحضور قوي ليصبح أساس الغناء البحري في فترة الغوص والبحث عن لقمة العيش التي مارسها البحارة على ظهر السفن في رحلاتهم الطويلة. وامتد فن الزهيري عبر الزمن ليشمل معظم سواحل الخليج العربي، منفرداً بلونه عن أشعار البادية، وليساهم في نشر ثقافة اجتماعية تنبع من المجتمع وعاداته وتقاليده، وتعتبر عن هموم أبنائه وآمالهم.

النهام والزهيريات

وقال الباحث في التراث الكويتي عبدالله المرشد في لقاء مع مجلة (الدريشة) إنه لم تكن تخلو أي سفينة تعبر الخليج العربي من نهام يصدر صوته بالزهيريات، باعتبار أن فن الزهيري يعد أساس الشعر المستخدم في النهام، ويستخدم أيضاً في اليامال وفن الحدادي، مضيفاً أن النهام (مغني السفينة) فرحان بوهيلة سبق عبدالله الفرج في نظمه للزهيريات قديماً.

وتتنوع الزهيريات (التي تعد فرعاً من فروع الموال) بين عدة أشكال، حيث بدأت بالرباعي البغدادي الذي يسمى (المرويع) ويوزن على أربعة أشطر، ثم تطورت إلى الشكل الخماسي المعروف بالموال الأعرج (ويسمى بالكويت التخميم حيث يبدأ بشطر قصيدة وشطر يكتبه الشاعر حتى تنتهي الشطور الخمسة).

ثم تطور ذلك الفن إلى النوع الثالث وهو الزهيري السباعي، والموال النعماني ذو السبعة أشطر، ويسمى السباعي أو المسبح حسب كل منطقة، وهو الأكثر شيوعاً وشهرة في الكويت ومنطقة الخليج، أما النوع الرابع فهو المتوسع والمعوش.

نظم الزهيري

وفي هذا السياق قال الباحث في التراث الكويتي منصور الهاجري لمجلة (الدريشة) إن فن الزهيري ينظم عادة من سبعة أشطر متحدة اللفظ مختلفة المعنى، تكون الثلاثة الأولى على لفظة واحدة متكررة تحوي الحروف نفسها، إلا أنها تتضمن تلاعباً لفظياً وجناساً ليكون لكل منها معان كثيرة ودلالات مختلفة تجعل سامعها يسعى إلى استنباط اللفظة في نفس توقيت نطق الشاعر لها.

كزهيرية لعبدالله الفرج التي قال فيها:

ما لوم انا الدهر لو جرد سكاكينه
والهم بهواك ما ونت سكاكينه
محمل غرامي شله وانحطت سكاكينه

وبقيت محتار محد نظر بي وعظ
والنصح ما جاب قلب المتيم وعظ
اصبحت ملجوم واصفق بكفي واعض

مثل الجمل لو طاح كشرت سكاكينه

بحيث تكون الأشطر الثلاثة الثانية مختلفة عن الأولى، ويقفل الشطر السابع (الرباط) الذي يهتم بإبراز حكمة أو قول مأثور أو خلاصة تجربة بمثل لفظ الشطر الأول، لكن نتيجة لاعتمادها على اللفظ والسمع فإنه قد يصعب كتابتها بنفس درجة الوضوح عند التلفظ بها

ووصف عبدالله عبدالعزيز الدويش الزهيريات عندما قال "الشعر يستأن فيه من كل الأزهار أشكال وألوان وأجناس، في حين أن الزهيريات لون واحد وجنس واحد وشكل واحد، لكن يختلف شذى العطر ونكهة المعنى الذي يتركه في نفس القارئ".

الزهيري كان أساس
الغناء البحري في
الكويت خلال فترة
الغوص والرحلات
التجارية للبحث عن
لقمة العيش

فن الزهيري امتد عبر
الزمن ليشمل معظم
سواحل الخليج العربي
منفردا بلونه عن أشعار
البادية



الصعيد، إلا أن طريقة غنائه تختلف عن الموالي
الزهيري في الخليج.

نسبة الزهيري

اختلفت الآراء في تسمية (الزهيري)
فمنهم من نسبته إلى رجل اشتهر بحسن نظمه
وغنائه له يسمى ملا جادر الزهيري من قبيلة
الزهيرات، في حين قال آخرون إن الزهيري
يعود إلى ما قبل ذلك الرجل، ونسبوه إلى
عائلة من السعودية تدعى آل الزهير استوطنت
منطقة الزبير في العراق.

وقال الهاجري إن أول من اشتهر بقول
الزهيريات هم عائلة آل زهير السعودية التي
هاجرت إلى الزبير عام 1747 م واستقروا
بتجارتهم هناك، ليتأثروا بنوع من الشعر في
العراق يسمى (البوذيه) إلا أنهم زادوا عليه
ثلاثة أشطر لتنسب التسمية لهم.

وأوضح أن (البوذيه) نوع من الشعر
ينفرد فيه أهل العراق وبغداد يتكون من أربعة
أشطر على بحر الوافر، خلافا للزهيرية التي

واشتهر فن المسبع في المنطقة الشرقية في عُمان
وتحديدا ولاية صور وبعض مناطق الباطنة مثل
صحار وصحم والسويق.

كما اشتهرت الزهيريات في البصرة
والزبير وعند أهل شط العرب أكثر من أهل
بغداد، في حين تقل شهرتها في الإمارات
والسعودية عدا أهل جبيل كونهم أهل غوص
وبحر.

وعربيا يعد الزهيري المغنى فنا فولكلوريا
معروفا في بعض الدول، وإن لم يمتد إلى كل
الدول العربية. وعادة ما ينظم فيها على أربعة
أشطر أو يكون (مخمسا) وليس سباعيا لكن
تحت مسميات مختلفة.

فيعرف هذا الفن باسم المواليا والزجل
الشامي والموالي الشرقاوي والشروقي في مناطق
من سوريا، وموال العتابا والميجانا في لبنان
وفلسطين والأردن، والموالي البغدادي في المغرب.
ووصل هذا الفن إلى مصر عن طريق
بر الشام ليطلق عليه فن السبعات في جنوب



والشكوى ليشمل حالات الفرح والغزل فيما بعد.
وعلى الرغم من الاختلاف في كون مدينة
بغداد هي حاضنته الأولى أو مدينة واسط أو
الزبير في العراق، فإن الثابت أنه عراقي النشأة
قبل امتداده وانتشاره إلى باقي المدن العراقية،
ومنها إلى خارج العراق لتكون الكويت والبحرين
وقطر الأكثر تأثرا به.

اختلاف المسميات

ولا توجد اختلافات في الزهيريات في
منطقة الخليج، بل قد تكون موحدة إلا من
اختلافات بسيطة وفي عدد محدود من
التسميات من مكان إلى آخر، فبينما يطلق
عليها الزهيرية في الكويت نجد أنها تسمى
إضافة إلى ذلك بالموالة في البحرين وقطر.

وفي عمان يطلق على فن الزهيريات
فن المسبع، وإن اختلف أهل عمان في كونهم
يستخدمونه في شيلاتهم وفي فن الميدان، في
حين يستخدمه أهل الكويت والبحرين وقطر
في أغاني العمل البحرية كالحداي واليامال.

ومن أشهر من كتب الزهيريات في الكويت
من الرواد ومن يليهم هم عبدالله الفرج، وملا
حسين العسوسي، وحمد العسوسي، وعبدالله
الدويش، والنهام سعد العبدل، والنهام فرحان
بوهيلة، وعيسى القطامي، وفهد بورسلي، وفهد
الخشرم، وعبدالرحمن الضويحي.

أول الناظمين

تباينت الآراء حول أول من نظم الزهيريات
(التي تعد فرعاً من فروع الموالي)، فيرى معظم
مؤرخي الأدب أن بدايتها تعود إلى عصر نكبة
البرامكة حين رثت إحدى الجوارى الوزير جعفر
البرمكي الذي قتل وصلب بأمر من الخليفة
العباسي هارون الرشيد.

ويرى آخرون أن الموالي أو المواليا كان قائما
قبل ذلك، وسمي هذا النمط من الرثاء والشعر
فيما بعد باسم (المواليا)، حيث نشطت الأوساط
الشعبية في استخدامه في مرثياتهم وتحول
إلى العامية بعد أن كان بالفصحى، ثم تطور
من ارتباطه في بداياته بطابع الحزن والآلام

نسب الزهيري
أيضا إلى عائلة من
السعودية تدعى آل
الزهير استوطنت
منطقة الزبير في
العراق

ساهم الزهيري في
نشر ثقافة اجتماعية
تنبع من المجتمع
وعاداته وتقاليده
وتعبر عن هموم أبنائه
وأمالهم

فن الزهيري ينظم
عادة من سبعة أشطر
متحدة اللفظ مختلفة
المعنى تكون الثلاثة
الأولى على لفظة
واحدة متكررة



تنظم على بحر البسيط، مضيفاً إن الشائع أنها
سميت (بوذية) لانتهاه القفل في الشطر الأخير
بحري في الباء والهاء (يه).
وأضاف الهاجري إن من أشهر من
نظم فن الزهيري من تلك العائلة هو علي

باشا يحيى الزهير المتوفى عام 1830م وعبد
الرزاق الزهير المتوفى عام 1836م وموسى
الزهير، مبيناً أن زهيريّات الكويتي عبد الله
الفرج (1836-1901) جاءت بعدهم وقبل
الملا جادر الزهيري.

قصة زهيرية

للنهام فرحان بوهيلة زهيرية مشهورة نظمها في إحدى رحلات الغوص، وتغنى
بها في محاولة منه لإبلاغ نوحدة السفينة بأن زوجته الحامل توفيت هي ومولودها
أثناء الولادة، إذ وصل إليهم الخبر قبل مغادرتهم أحد الموانئ ودون أن يستطيع
أحد إبلاغه بالخبر، فنظم حينها زهيرية حاول من خلالها إبلاغ النوحدة بالنبا
المحزن. وحينما سمعها النوحدة فهم قصده فاتجه بالسفينة إلى الكويت :

لي خلة خلخلوا عظمي . **وخلوني** (تركوني)
شروي العنب بالقدر يا الخلة . **خلوني** (لم يقتربوا مني)
لا هم خذوني ولا في الدار . **خلوني** (تركوني)
ظليت من بعدهم أجمع مرار . **وصبر** (شراب مر مذاق)
قالوا تصبر قلت ما بي . **صبر** (طول البال)
يا الله يا الرحمن يالي عليه . **الصبر** (يسترجو للصبر)
خذوا حبيبي وبالحرات **خلوني** (بالحسرة تركوني)

معاني المفردات : خلة : الأحبة شروي : مثل الحرات : الحسرة

انحسار الفن

وتقلصت مساحة انتشار فن الزهيري
بعد ظهور النفط والطفرة الاقتصادية
واندثار مهنة الغوص، وفق ما ذكر الباحث
المرشد، لارتباط الزهيريّات والنهمة
بالنهمة وبأغاني العمل والبحر، فانحسر
هذا الفن وخف بريقه وقل المهتمون به
والمنظمون لفعالياته.

وحاليا اقتصرت ممارسة الزهيريّات
بالشكل الغنائي على الأغاني الشعبية، حيث
أصبحت ترافق تقاسيم آلة العود في استهلال
الأغاني وفواصل المقام في فن الصوت الذي
يؤدي في بعض الاحتفالات الوطنية والمناسبات
الرسمية، في حين تقلصت ممارستها بشكلها
الشعري لقلة محبي كتابتها وإقائها فاقصر
تعاطيه على محبي الشعر الذين يعرفون قدره
وما له من مقام بارز في السابق. ■

قصة زهيرية

تحكى قصة هذه الزهيرية عن صديق بصراوي للنوحدة أبي عثمان الذي اعتاد الذهاب
إلى البصرة للتجارة، ومن ثم إلى الهند . فطلب الصديق البصراوي من النوحدة أن يرافقه
في إحدى رحلاته للهند على الرغم من تحذير النوحدة له من عناء السفر ومشاقه . وحدث أن
مرض هذا الصديق مرضاً شديداً يصعب معه علاجه وإكمال الرحلة، فاتفق البحارة على أن
يتركوه في الجزيرة المقبلة مع بعض من الماء والتمر على أن يرجعوا له بعد إتمام صفقة الهند
ليقلوه إن كتب الله له عمراً . وتركوه في جزيرة خالية لا يسكنها أحد تحت ظل شجرة مع الزاد
والماء . وجلس النوحدة بقربه يائساً حزينا يطلب منه السماح لاضطراره لأن يتركه وحيدا حتى
عودته من الهند. فقال له الصديق ومن سيدفني إن مت، هل سأدفن نفسي بالحياة ؟

وقد كتب ملا حمد العسوسي هذه الزهيرية تجسيدا لهذه القصة:

دمعي تحدر على وجنّاي **همالي** (ينهمل)
واشوف دهري يا بو عثمان **همالي** (هم لي)
يحق لي اسكن الوديان **همالي** (مهمل)
أرايع الوحش وادعي مثلهم **وحشي** (متوحش)
وأخذ على الرأس من رمل الثرى **واحشي** (يعبأ)
وعقب ذيك المعزة صرت أنا **الوحشي** (الغريب)

اصبحت مفجوع هم اهلي وهم مالي
(همّ الاهل والمال)

معاني المفردات : وجنّاي : وجنتي أرايع : أجالس ادعي : أصير عقب : بعد

تباينت الآراء حول أول
من نظم الزهيريّات
بين من نسبها إلى
عصر نكبة البرامكة أو
أنها هي الموالي الذي
عرف ب(الموالي)

اختلفت الآراء في
تسمية (الزهيري)
فنسبت إلى رجل
اشتهر بحسن نظمه
وغنائه له يسمى ملا
جادر الزهيري

تتضمن اللفظة
المتكررة تلاعباً لفظياً
وجناساً ليكون لكل
منها معان كثيرة
ودلالات مختلفة

صناعة السفن الشراعية إبداع كويتي خاض عباب البحار والمحيطات

إعداد : عبدالله بدران

بعد أن عايش الكويتيون البحر وعاشوا في شواطئه واسترزقوا من خيراته، سعوا إلى التميز في بناء السفن الشراعية الصغيرة التي تمخر عبابه لتنتقلهم إلى الموانئ القريبة، ثم إلى السفن الكبيرة التي تشق طريقها نحو بلاد بعيدة تمتد على قارتي آسيا وأفريقيا، لتحط رحالها في الهند واليمن وزنجبار وممباسا وغيرها.

وهكذا أخذت صناعة السفن في الكويت (التي تعرف بالقلافة) تأخذ شيئا فشيئا منحى الإبداع والتميز، وتنتقل الحرفة من جيل إلى آخر، ويظهر فيها عدد من الصناع المبدعين الذين أتقنوا فنونها، وأدخلوا إليها تقنيات جديدة، فعدّلوا من أنواعها المألوفة، وأضافوا إليها مزايا عديدة لتكون أكثر أمانا، فأضحت السفن الكويتية متميزة بجودة الصنعة ودقة الإتقان.

وبدأت الدول المجاورة تحرص على الاستفادة من المهارات التي يمتلكها الصناع الكويتيون، والجودة والإتقان اللذين تميزوا بهما، فكانت تسارع إلى شراء عدد من السفن والاتفاق مع الصناع على صناعتها خصيصا لهم لاستخدامها في أغراض مختلفة.

مهنة القلافة

يطلق لفظ (القلايف) في الكويت على من يصنعون السفن الشراعية الكبيرة والصغيرة، والقلاف كمفردة في اللغة العربية تعني الشخص الذي يقوم بصناعة السفن الخشبية وتسوية الأخشاب. ويسمى كبير القلايف «أستاذ» ويكون تحت إمرته عدد من القلايف يعملون معه ويشرف عليهم ويقوم بتوجيههم بحكم خبرته في صناعة السفن، وهو بمنزلة مهندس السفينة الذي يضع تصميمها وخطوطها الرئيسية بالفطرة والممارسة. ولا تقتصر وظيفته على بناء السفن فحسب، فقد كانت تسند إليه مهمة إصلاحها، وأحيانا مرافقتها خلال رحلاتها الطويلة، لاسيما إلى موانئ الهند وأفريقيا في رحلات التجارة الشتوية التي كانت تمتد لتبلغ نحو ثمانية أشهر، أو تسعة.

وعلى الرغم من أن القلافة عملية شاقة جدا، إلا أن قلايف الكويت كانت لهم شهرتهم واسمهم في هذا المجال، فقد كانوا يصنعون السفن الكبيرة في وقت قصير نسبيا، ووفق أحدث الطرز وأجودتها، نظرا إلى امتلاكهم الخبرة والمران الضروريين.

وكانت تلك الحرفة تعد من الحرف الرئيسية في الكويت باعتبار أن موارد الرزق كانت مرتبطة بالنشاط البحري للسكان، وهو النشاط الأهم بالنسبة لهم، لأن الصحراء تعد بيئة طاردة بسبب قسوة مناخها وندرة مياهها، فلجأ معظم السكان إلى الشاطئ وامتحنوا حرفا كثيرة كحرفة الغوص وصيد الأسماك وصناعة السفن والتجارة والأسفار وغيرها. واستفاد القلايف من صناعة السفن الهندية، فقاموا بتطوير طراز السفن الكويتية حتى تلائم الأغراض المستخدمة فيها. ونالت التعديلات الكويتية على السفن ثناء العديد من الرحالة الأوروبيين ومنهم

الرحالة الدنماركي كارستن نيبور خلال زيارته للكويت عام 1765 والرحالة وليام بالجريف عام 1862 كما ذكر المعتمد البريطاني ديكسون عام 1912 أن «أحسن السفن الشراعية في الخليج تبنى في الكويت». وتذكر المصادر التاريخية أن الكويتيين أتقنوا حرفة (القلافة) قبل عام 1765 ميلادية، ثم تدرجت وازدهرت كما ذكر أنفا.

وكانت السفن تبنى لحساب التجار والنواخذة الذين قد يأتون بالأخشاب والمواد

اللازمة من خارج الكويت كالهند وأفريقيا وبالصنعة الذي يطلبون به السفن من عدن، لانخفاض أسعار الخشب عن الدول المجاورة. ويختار هؤلاء الأستاذ الذي سيتولى الإشراف على صناعة السفينة المطلوبة، ويقدمون له المواصفات المختلفة من حيث نوع السفينة وحجمها، ويطلبون منه إحضار المجدمي «المقدمي» والقلايف والضرابين والعمال اللازمين، وذلك بعد تحديد الأجر اليومي المطلوب دفعه لكل منهم، فإذا تم الاتفاق على كل شيء تبدأ عملية صنع السفينة.

العمار والأخشاب

كانت السفن تصنع في مكان خاص يسمى (عمارة) وتجمع على (عمائر). والعمارة أرض فضاء مسورة من ثلاث جهات ومفتوحة ناحية البحر لإنزال السفن بعد صنعها

مهنة صناعة السفن
(القلافة) في الكويت
كانت تنتقل من جيل
إلى جيل وتأخذ شيئا
فشيئا منحى الإبداع
والتميز



يعتمد بناء السفينة إلى جانب الأخشاب على المسامير الحديدية التي كان يقوم بصنعها الحدادون في الكويت أو تجلب من عبادان والهند



أهم تلك الأخشاب لرونه الكبيرة وقدرته الفائقة على التحمل. وكان يجلب من النيبار في الهند ويستعمل في وضع جوانب السفن وسطوحها وأضلاعها. وتعرف الأضلاع الداخلية باسم ”السلامين“ وتصنع من خشب ”سبيط“ الذي يأتي من الصومال في حين يصنع ”البيص“ - وهو قاعدة السفينة - من خشب ”الجنكري“ الذي يتميز بالصلابة الكبيرة والمتانة الشديدة ويأتي من النيبار أيضا. واعتاد تجار الخشب وربابنة السفن على الذهاب بأنفسهم إلى أماكن تصدير هذه الأخشاب لانتقاء أفضلها

يحمل الأخشاب الصغيرة، و(المزوري) الذي يساعد القلايف فيكتسب مهنة القلافة خلال الممارسة.

أخشاب السفن

واعتمد الكويتيون في بناء سفنهم على الأخشاب المختلفة التي كانوا يجلبونها من الهند وشرق إفريقيا، فكل سفينة تصنع كانت فريدة في حد ذاتها، ولا يمكن صنع نسخة مطابقة لها تماما. وتأخذ الأخشاب التي تدخل في صناعة السفن عدة مسميات وأنواع. ويعد ”الساج“



كبير القلايف يسمى ”أستاذ“ ويكون تحت إمرته عدد من القلايف يعملون معه ويشرف عليهم ويقوم بتوجيههم



وطباشير تستخدم لقياس أطوال الخشب (البلد) لقياس عمق المياه، وأدوات بسيطة أخرى يحصل عليها القلاف من الحداد أو تستورد من الهند وعبادان. ولم يكن هناك وقت محدد للانتهاء من بناء السفينة؛ لأن ذلك يتوقف على نوعها وحجمها ومواصفاتها، كما يتوقف على عدد العمال القائمين على صنعها الذين يبلغون في المتوسط 15 أو 16 عاملا. ومن العمال الذين يعملون في صناعة السفن هناك (المقدمي) وهو المشرف على عمال السفينة، وهناك (الضراب) وهو الذي يدق المسامير، و(الوليد) وهو الصبي الذي

إلى المياه. وكان موقع تلك العماير قرب موقع المستشفى الأميري على وجه التقريب امتدادا حتى دسمان. ومن أهم الأدوات التي تستخدم في صناعة السفن (المنقر) الذي يستخدم في نقر الخشب، و(القدوم) الذي يستخدم لنحت الخشب، و(المنشار) الذي يستخدم لقطع الأخشاب، و(المطرقة) التي تستخدم لدق المسامير والأخشاب، و(المجدح) الذي يستخدم لثقب الأخشاب، و(الرندة) التي تستخدم لتنعيم الخشب (الفارة)، و(الهندارة) التي تستخدم لضبط درجة زاوية الميل. و كان هناك أيضا خيوط



السفن تصنع في مكان خاص يسمى (عمارة) وهي أرض فضاء مسورة من ثلاث جهات ومفتوحة ناحية البحر



من أهم الأدوات التي تستخدم في صناعة السفن (المنقر) و(القدوم) و(المنشار) و(المطرقة) و(المجدح) و(الرندة) و(الهندارة)





**الكويتيين أتقنوا
حرفة (القلافة) قبل
عام 1765 ميلادية ثم
تدرجت وازدهرت ونالت
ثناء الرحالة الأوروبيين
الذين أشادوا بتميزها**



وأجودها، وشحنها على السفن الشراعية إلى الكويت أو إلى غيرها من موانئ الخليج. ويعتمد بناء السفينة إلى جانب الأخشاب على المسامير الحديدية التي كان يقوم بصنعها الحدادون في الكويت، كما كان الكويتيون يجلبونها من عبادان والهند. أما الفتايل فهي عبارة عن خيوط من القطن تستخدم في سد الفراغات المتشكلة بين الألواح الخشبية، وكان التجار يجلبونها من دبي والهند. أما الشونة فكانت تتمثل في طلاء النصف الأسفل من السفينة لمقاومة ملوحة المياه وذلك بما يسمى بـ (الصل) الذي يجلب من اليمن وهو نوع من أنواع العوازل يمنع تسرب الماء ويستخرج من الأسماك، وقد يتم إكساء النصف الأسفل للسفينة بمادة النحاس التي تمنع تآكل الأخشاب وتسهم في مقاومتها لفترة طويلة. وكان الكويتيون يجلبون نسيج الشراع ”الغزل“ من البحرين والهند وكراتشي، أما حبال السفن فكانت مصنوعة من ليف جوز الهند وعساوة النخيل، وتأتي على شكل حزم صغيرة أو كبيرة من كلكتا في الهند، وتستخدم الحبال في تقوية الشراع وربطه.

أنواع السفن

من أنواع السفن الشراعية التي كانت تصنع في الكويت وتستخدم في الغوص (البقارة والبثيل والجالبوت والسنبوك والشوعي

وبوم الغوص). وتعتبر البقارة من أقدم السفن التي استخدمت في رحلات الغوص على اللؤلؤ وفي النقل داخل موانئ الخليج العربي، وتتراوح حمولتها بين 10 إلى 30 طنا. أما البثيل فهي من السفن الأنيقة والجميلة، وعرفت بسرعتها وكبر حجمها، وتتراوح حمولتها ما بين 20 إلى 50 طنا. وانقرض هذا النوع من السفن عام 1940 وهو من السفن الخليجية القديمة متوسطة الحجم ذات الشراعين وتستخدم في رحلات الغوص على اللؤلؤ وتوسع لنحوي 80 بحارا ومن أشهرها بتيل راشد بن أحمد الرومي. وتعد السنبوك من السفن المتوسطة الحجم وتستخدم في رحلات الغوص. وتختلف أحجام هذه السفينة حسب الحاجة وتصنع محليا ويبلغ طولها نحو 60 قدما وحمولتها من 25 - 60 طنا. وتتميز السنبوك الكويتية عن غيرها من ”سناييك“ الخليج العربي بوجود عمود في المقدمة منحني للأعلى قليلا وتنتهي بالساطور. أما أكبر سنبوك في الكويت قديما فهي سنبوك الجلاهية وسميت ”منصور“. وتعتبر الشوعي من سفن الغوص المعروفة قديما وتختلف أحجامها، فمنها ما هو بحجم القارب الصغير وتستخدم لصيد السمك قرب السواحل، ومنها ما يقارب حجمها حجم السنبوك. وكثيرا ما تحول الشوعي إلى سنبوك إذا كانت كبيرة. ومن أشهرها شوعي أحمد العمران وسميت ”العربانة“.

أما سفينة البوم فيستخدم الصغير منها في الغوص ويستخدم المتوسط منها للقطاعة أما الكبير منها فيستخدم في رحلات التجارة لقطع المحيطات إلى الهند وإفريقيا. وكانت أكبر بوم في الكويت قديما لعبدالله بن ناصر بورسلي وسميت ”نايف“. واستخدمت الجالبوت في الخليج العربي للغوص، وانتشر هذا النوع في البحرين والكويت. وترجع تسمية جالبوت إلى اللغة الإنجليزية وتعني قارب النزهة. وكانت أكبر جالبوت في الكويت قديما جالبوت حجي سليم وسميت ”شاهينة“. وهناك من يقول جالبوت فهد الطخيم وعرفت باسم ”ربرة“.

وهناك سفن كانت تستخدم في نقل الماء من شط العرب إلى الكويت بسبب ندرة المياه في الكويت، ومنها سفينة (بوم الماء) التي تصمم لنقل الماء ويكون بطن السفينة (الخن) مكونا من خزانات خاصة للماء. كذلك هناك أنواع خاصة من السفن يطلق عليها (الدوب) ساهمت في المجهود الحربي في نقل العتاد الحربي في الحرب العالمية الثانية.

أفول المهنة واندثارها

حين يفرغ عمال السفينة من بنائها يقومون بهدم جزء من ”رصيف النقعة“ - وهي

المراسي الصغيرة للسفن التي يحيط بكل منها سور من الصخور البحرية لصد الأمواج عنها - المواجهة للبحر استعدادا لتدشينها، وذلك في احتفال كبير يهرع إليه الكويتيون من كل حدب وصوب للمشاركة في إنزال السفينة إلى البحر. ويتم إنزال السفينة في جو من التعاون والأخوة والتعاضد، وتلك سمة من السمات التي اشتهر بها أبناء الكويت، حيث كانت تدفعهم النخوة للمشاركة في تدشين السفينة الجديدة كما كانت تدفعهم لمؤازرة أصحاب السفن في رفعها لدى عودتها من أداء مهمتها. وشهد عام 1920 بداية أفول صناعة السفن في الكويت؛ نظرا إلى توقف التجارة مع بادية نجد، حيث قل عدد السفن المصنوعة في تلك الفترة وصغر حجمها. ثم انتعشت صناعة السفن مرة أخرى لفترة محدودة إبان الحرب العالمية الثانية؛ نظرا إلى منع البواخر من إحضار البضائع إلى الخليج العربي. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تدهورت حرفة الغوص على اللؤلؤ والنقل البحري نظرا لاكتشاف البترول في الكويت. وفي عام 1950 لم تبحر سوى 50 سفينة شراعية إلى الهند. وتوقفت كل السفن عن السفر في بداية الستينيات من القرن العشرين، لكن صنعت أعداد قليلة من سفن الصيد بعد إضافة المحركات إليها. ■



**من أنواع السفن
الشراعية التي كانت
تصنع في الكويت
وتستخدم في الغوص
والتجارة (البقارة والبثيل
والجالبوت والسنبوك
والشوعي والبوم)**



د. أحمد نبيل

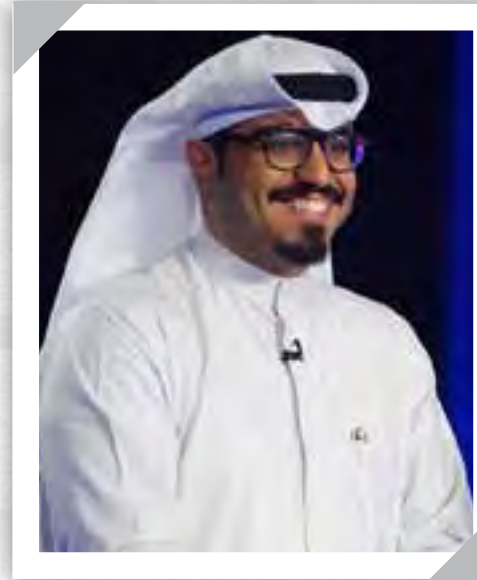
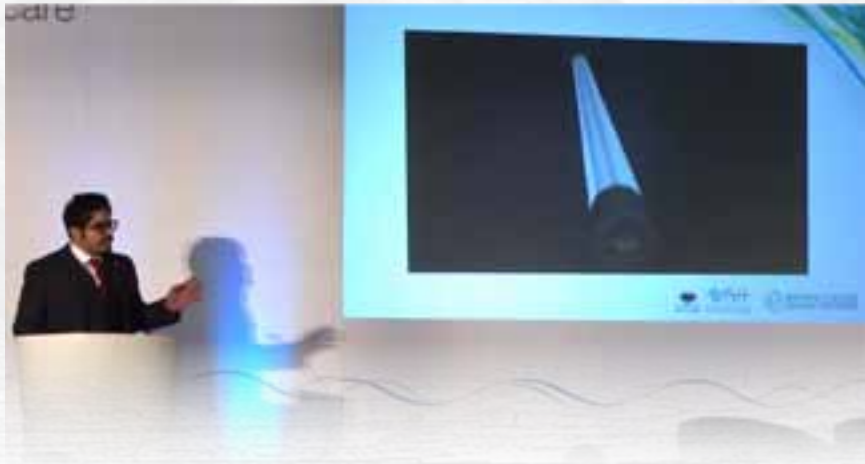
منظار طبي عالمي بأيدي كويتية

إعداد : عبدالله بدران

من مقاعد الطلبة المتميزين الملتحقين بالبرنامج الإثرائي لرعاية الموهوبين في الكويت، إلى مقاعد طلبة الماجستير في الكلية الإمبراطورية في لندن التي تعد من أهم الجامعات في العالم، كانت رحلة المخترع الكويتي الدكتور أحمد نبيل الذي قال في لقاء مع مجلة (الدرية) أنه ما زال في جعبته الكثير من الأفكار الإبداعية التي تنتظر خروجها إلى النور.

ومن رحم المعاناة، ومن واقع عمله طبيباً في المستشفى الأميري بوزارة الصحة، كان يلاحظ أن الأدوات الجراحية مازالت تُنظف يدوياً مما يطيل وقت العملية لاسيما إذا كانت الجراحة تتطلب استخدام المناظير المختلفة، حيث كان الجراح يضطر إلى استخراج المنظار من جسم المريض خلال العملية لتنظيف عدسته يدوياً وإعادة مرة أخرى لاستكمال العملية، فواتته فكرة ابتكار طريقة أفضل للتنظيف بهدف توفير الوقت وتقليل التوتر الجراحي ورفع مستويات السلامة أثناء العملية وتقليل من خطر العدوى، إضافة إلى إمكانية استفادة الطلبة من المؤشر العملي الداخلي الذي يساعد الجراحين على شرح الخطوات التي يقومون بها. وكانت تلك الفكرة الإبداعية هي تنظيف عدسة المنظار بطريقة آلية من دون الحاجة إلى إخراجها من جسم المريض.

د. نبيل ر (الدرية): "كان شرفاً كبيراً بالنسبة لي أن يكرمني سمو أمير البلاد مع رسالة شخصية من سموه أعتبرها دعماً لا يقدر بثمن"



اهتمام عالمي

وذلك العمل الإبداعي الذي حصل على براءة اختراع من مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية في الولايات المتحدة (USPTO)، ومعاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، لفت أنظار عدد من كبار الجراحين في العالم، وفي مقدمتهم وزير الصحة البريطاني السابق اللورد البروفيسور آرا دارزي، الذي تواصل مع الدكتور نبيل وعرض عليه المشاركة كمتحدث في (قمة الابتكار) التي عقدت في ديسمبر 2017 بحضور نخبة من المبدعين من كل أرجاء العالم.

وكانت للدكتور نبيل مشاركة فاعلة في برنامج (نجوم العرب) عام 2017 حيث تنافس مع عدد كبير من المبتكرين العرب للحصول على جائزة ذلك البرنامج الذي يعد الأشهر من نوعه في الوطن العربي، وحصل فيه على المركز الثاني.

جائزة لا تقدر بثمن

والجائزة الكبيرة التي لا يقدرها بثمن هي حصوله على تكريم خاص من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لفوزه بـ (جائزة التميز والإبداع الشبابي) في مجال تعزيز الصحة. ويقول عن تلك الجائزة "كان شرفاً كبيراً بالنسبة لي بأن يتم تكريمي من قبل حضرة صاحب



السيرة الذاتية

- ولد في السادس من إبريل عام 1988.
- التحق بالبرنامج الإثرائي لرعاية الموهوبين عام 1996 وتخرج منه عام 2006 وكان الأول على دفعته.
- ابتعث إلى إيرلندا لدراسة الطب، فالتحق بإحدى المدارس للحصول على الثانوية الإيرلندية التي نالها عام 2007.
- في عام 2008 التحق بكلية الطب في جامعة القاهرة وتخرج منها عام 2015.
- عين طبيباً في وزارة الصحة عام 2015.
- في عام 2017 حصل على المركز الثاني في برنامج (نجوم العلوم) على الذي يسلط الضوء على أهم الاختراعات العربية.
- في ديسمبر 2017 شارك كمتحدث في (قمة الابتكار) التي عقدت في لندن.
- تكريم من سمو أمير البلاد لفوزه بـ (جائزة التميز والإبداع الشبابي) في مجال تعزيز الصحة.
- في عام 2017 حصل على جائزة (الاتحاد الدولي للمخترعين) عن أفضل اختراع في معرض الشرق الأوسط للاختراعات.
- في عام 2018 قدمت الكلية الإمبراطورية في لندن له عرضاً لدراسة الماجستير فيها في مجال الابتكارات الجراحية.

دور مؤسسة التقدم العلمي

وإيماناً منها بدور الموهوبين والمخترعين في التنمية العلمية، وأن الدول الكبرى تقاس بمدى ما تسهم فيه أو تقتنيه من اختراعات، وبما تمتلكه من عقول تسهم في تطوير وتنويع القاعدة الإنتاجية، فقد أنشأت المؤسسة (المكتب الكويتي لرعاية المخترعين) في عام 1999 في مقر النادي العلمي، بهدف تشجيع المخترعين على التطوير والابتكار وحماية ملكيتهم الفكرية عن طريق تسجيل براءات الاختراع للمشاريع التي تقدم للمكتب، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتسجيل تلك المشاريع في مكاتب المحاماة المتخصصة في الدول المراد التسجيل فيها.

وعندما ازدادت أعداد المخترعين الكويتيين الذين أثبتوا جدارتهم من خلال الاختراعات العديدة التي تم تسجيلها في مكاتب البراءات العالمية، والجوائز والمراكز المتقدمة التي حققوها في مختلف المعارض والمحافل الدولية، ومواكبة لدعم وتشجيع حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر



الصباح للشباب، أنشأت المؤسسة (مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع) في مايو عام 2010 ليكون منارة علمية تعنى باكتشاف ورعاية المتميزين والموهوبين والمبدعين من أبناء دولة الكويت واستثمار إبداعاتهم لأغراض التنمية والوصول بهم إلى العالمية، وربط جهود الشباب بالتنمية من خلال توفير البيئة والمناخ الملائمين على النحو الذي يبرز تميزهم ومواهبهم وإبداعاتهم، وتمييزها وإتاحة الفرص الملائمة لتحويل أفكارهم إلى إبداعات ملموسة، والعمل على استغلال براءات الاختراع صناعياً وتجارياً، بما سيعود بالنفع المادي والأدبي على المخترع والكويت على حد سواء.

أنشأت مؤسسة الكويت
للتقدم العلمي
مركز صباح الأحمد
للموهبة والإبداع في
مايو عام 2010 ليكون
حاضنة للمخترعين
والموهوبين

تأسس المركز ليكون
منارة علمية تعنى
باكتشاف ورعاية
المتميزين والموهوبين
والمبدعين الكويتيين
واستثمار إبداعاتهم
لأغراض التنمية

مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع منصة الابتكار وحاضنة المخترعين

إعداد: عبدالله بدران

بعد تسع سنوات من الجهد والعطاء، تحول مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع من مركز صغير في إحدى المناطق الداخلية إلى منارة علمية تضم مدرسة متميزة للموهوبين وفصولاً لهم في كل محافظات الكويت، ومنصة تحتضن المبتكرين والمخترعين، وتشجعهم على الإبداع والعطاء، وتحلق بهم إلى آفاق إقليمية وعالمية.

ومنذ تأسيس مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لذلك المركز في عام 2010، وهو يحقق إنجازاً تلو آخر، ساعياً نحو تحقيق أهدافه التي أنشئ من أجلها، ونشر رسالته في المجتمع وتشجيع الطاقات الكويتية الخلاقة، والأخذ بيدها إلى آفاق رحبة لتحقيق أمنياتها وطوحتها في تسجيل براءات الاختراع والانتقال بها من مجرد فكرة إلى تنفيذ عملي على أرض الواقع، ومنتج تجاري يسوق محلياً وعالمياً.

وقد اهتمت المؤسسة منذ إنشائها في عام 1976 بدعم التنمية العلمية وأنشطتها المختلفة التي تقوم بها المؤسسات والجهات العلمية في دولة الكويت، مساهمة منها في نشر العلم والثقافة العلمية بين أوساط المجتمع من خلال تطوير العلوم والتكنولوجيا. وحرصت المؤسسة على تنوع تلك الإسهامات في دعم التطوير العلمي والتكنولوجي والفكري ودعم مشروعات البحث العلمي.



مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع
Sabah Al Ahmad Center for Giftedness and Creativity

أكاديمية الموهبة

فصول الموهوبين دورتين تدريبيتين بعنوان «مواصفات الطلاب الموهوبين» و«مدرس الطلاب الموهوبين». وحضر 252 من معلمي المدارس الحكومية في الكويت و130 من رؤساء الأقسام في وزارة التربية برامج تدريبية بعنوان «مواصفات ومتطلبات الطلاب الموهوبين». وتلقى تسعة معلمين دورة تدريبية من إعداد الرابطة الدولية لمعلمي التكنولوجيا والهندسة وتنظيمها تحت عنوان «تدريب المدرسين»، وتلقى تسعة معلمين في فصول الموهوبين تدريباً دولياً في الخارج.

وتكفل المركز بتقديم الرعاية للفريق الكويتي الذي نافس في مسابقة «سمارت برين» الدولية للحساب الذهني، التي أقيمت في تايلاند في عام 2017. وهي مسابقة تتخللها منافسات تعليمية وتدريبية في مجالات الرياضيات للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و18 سنة، وتهدف إلى تطوير مهارات حل المشكلات لدى الطلبة المشاركين. وحصل ستة طلاب كويتيين موهوبين على المركزين الأول والثاني في مستويات مختلفة من المسابقة في الرياضيات.

في عام 2017 حقق المركز أحد أهم إنجازاته بافتتاح أكاديمية الموهبة للمدارس المتوسطة والثانوية للبنين. وبالتعاون مع وزارة التربية، توفر الأكاديمية للطلاب الموهوبين بيئة صحية ومشجعة لتطوير مواهبهم ومهاراتهم المعرفية وتفوقهم العلمي. وتعترم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي افتتاح مدرسة في كل محافظة من محافظات الكويت الست.

وإضافة إلى الأكاديمية الجديدة، التي تتكون من عشرة فصول تضم 137 طالباً موهوباً، ارتفع عدد الفصول المتاحة للطالبات الموهوبات في مدارس البنات في عام 2017 إلى 12 فصلاً تضم 162 من الموهوبات. وتقوم هذه الفصول بتدريس مناهج إثرائية خاصة طوّرت بالتعاون مع الرابطة الدولية لمعلمي التكنولوجيا والهندسة. ويقدم البرنامج برامج تدريبية للمدرسين، وفرصاً فريدة لتطوير قدرات مدرسي فصول الموهوبين في المدارس الحكومية في الكويت، وتنمية قدرات المتخصصين في التعليم بشكل عام في وزارة التربية.

وفي عام 2017، على سبيل المثال، تلقى 55 من مدرسي العلوم والرياضيات في

بدورها لكي تصبح اختراعات ملموسة، يوفر المركز كل الخدمات ووسائل الدعم من خلال برامج فرعية تتمثل في حماية مشروع الاختراع، وتطوير مشروع الاختراع (النموذج الأولي)، والمشاركة في المعارض والمسابقات الدولية المتخصصة، وبرنامج ورشة العلوم التطبيقية والتصميم التقني (التدريب وتطوير مشاريع الاختراعات محلياً).

2. برنامج احتضان ودعم الاختراعات والابتكارات لاستثمارها تجارياً

يهدف إلى تكوين قاعدة تمكن من تطوير الاختراعات والابتكارات إلى مبادرات تجارية وتقديم الدعم لها، ليكتمل نموها وتصبح مشروعاً جديراً بالدعم والتمويل من قبل شركات رأس المال الاستثماري وشركات الاستثمار الكويتية. وسيؤدي هذا البرنامج إلى دعم عملية تطوير المشروعات الناشئة، بدءاً من الفكرة وانتهاء بالتطبيق والترويج التجاري.

3. برنامج حوكمة منظومة الإبداع في الكويت

يهدف هذا البرنامج إلى تمكين عملية اتخاذ القرار المدروسة لدعم الابتكار والعمل على التنسيق بين مختلف الجهات



إدارة الابتكار

تهتم إدارة الابتكار بدعم ورعاية الأفراد الكويتيين الذين يتقدمون بالمشاريع والأفكار الابتكارية غير التقليدية، حيث يعمل على تشجيعهم على التميز والإبداع باستخدام مختلف الخدمات ووسائل الدعم كالتدريب والتثقيف والتوعية وتعزيز ثقافة الإبداع في المجتمع، وتحويل تلك الأفكار والاختراعات إلى واقع عن طريق تسجيل براءات الاختراع للأفكار والمشاريع التي تجتاز معايير التقييم المعتمدة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتسجيل تلك المشاريع لحمايتها، والحصول على رقم تسجيل أو شهادة براءة اختراع والتي تجتاز معايير التقييم المعتمدة دولياً، ومن ثم تصنيعها واستثمارها تجارياً.

تركز إدارة الابتكار في المركز على ثلاثة برامج، هي:

1. برنامج دعم ورعاية المخترعين:

يهدف إلى تشجيع وحث الأفراد على الإبداع والابتكار، إيماناً منه بأن المكون البشري يمثل أهم عوامل النجاح لأي نشاط إبداعي. ونظراً إلى أن هذه الأفكار تتحول

الرؤية والرسالة والأهداف

تمثلت رؤية المركز في «أن يصبح مؤسسة متميزة عالمياً، تُعنى برعاية الموهوبين والمبدعين من أبناء دولة الكويت، واستثمار إبداعاتهم لأغراض التنمية، والوصول بهم إلى العالمية»، في حين نصت رسالته على «المساهمة في بناء مجتمع كويتي يدعم ويرعى الموهوبين والمبدعين ويستثمر قدراتهم».

أما أهداف المركز فهي رعاية الأفراد الموهوبين والمبدعين من أبناء دولة الكويت، وتعزيز ثقافة الإبداع لدى أوساط المجتمع ونشر الوعي، ورصد الإمكانات الإبداعية المتميزة من فئات الناشئة والشباب والكشف عنها واحتضانها، وتطوير الخبرات وصقل المهارات الخاصة بالموهوبين والمبدعين، والتواصل مع المؤسسات المحلية والعالمية المعنية برعاية الموهوبين المبدعين، واستثمار الإبداعات الوطنية.

ويستهدف المركز من خلال البرامج والأنشطة التي ينفذها جميع أفراد المجتمع من المبدعين والموهوبين في مجال العلوم والتكنولوجيا، ومجال الفنون الحرفية ذات العلاقة بالتكنولوجيا.

رسالة المركز
«المساهمة في بناء
مجتمع كويتي يدعم
ويرعى الموهوبين
والمبدعين ويستثمر
قدراتهم»

يهدف المركز إلى تعزيز
ثقافة الإبداع لدى أوساط
المجتمع ونشر الوعي
ورصد الإمكانات الإبداعية
المتميزة من فئات الناشئة
والشباب والكشف عنها
واحتضانها



إدارة الابتكار تعمل على تشجيع الطاقات الكويتية على التميز والإبداع باستخدام مختلف الخدمات ووسائل الدعم كالتدريب والتثقيف والتوعية



المعنية لتسهيل استخدام الموارد المتاحة في دعم المخترعين والمبتكرين والمبشرين. ومن المخرجات الأساسية المتوقعة من هذا البرنامج ابتكار نظام متكامل وعملي قادر على تقييم البنية التحتية ودعم المراحل المبكرة للمشروعات التجارية، ووضع أطر تركز على تصنيع نماذج الاختراعات والتطبيق التجاري للتكنولوجيات أو التقنيات التي تتم المشاركة فيها مع الآخرين، والمشاركة في إقامة مجتمع علمي (مركز التكنولوجيا وحاضنات العلوم والتكنولوجيا).

السياسات العامة للمركز

تعتبر السياسات العامة للمركز أحد أوجه وضع الركائز والقواعد الرئيسية للنظم واللوائح التي تنظم عمل المركز، وهذه السياسات هي:

1. الوصول إلى الفئات المستهدفة، إما عن طريق الجهات ذات العلاقة، مثل الأسر والمدارس، والأندية، أو من خلال تقديم الفئات المستهدفة للمركز بصفة شخصية.
2. الاعتماد على المقاييس العلمية الدقيقة، والمعايير المتعارف عليها الخاصة بكل

6. يمكن للمركز النظر في إتاحة فرص التفرغ للفئات المستهدفة حسب النظم واللوائح التي سيتم وضعها لاحقاً من سياسات منظمة لهذا الأمر.
7. يتكفل المركز بمصروفات البرامج حسب اللوائح والنظم المتبعة.
8. يتكفل المركز بتدليل العقبات الصحية والنفسية للفئات المستهدفة، لكي يؤدي دور الرعاية الحقة. ويجب أن يذلل الصعوبات والعقبات التي تعترض المتميزين من إظهار تميزهم، وقد تكون الحالة الصحية أو النفسية إحدى هذه العقبات؛ لذلك لا بد من وجود أنظمة تكفل للمستفيدين من الرعاية أحقية العناية الصحية الجسمية والنفسية.
9. توفير البرامج والأنشطة الثقافية وذلك بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة.
10. تقديم الدعم والحوافز وذلك للتفرغ والإعارة خلال الالتحاق بالبرنامج.
11. يقوم المركز برسم سياساته لرعاية الفئات المستهدفة على ضوء أولويات واضحة ومحددة لمجالات الإبداع والتميز والموهبة التي يسعى إلى دعمها واحتضانها أخذاً في الاعتبار التدرج

12. من أجل ضبط وتنظيم آليات الدعم للفئات المستهدفة فإنه من الأهمية بمكان أن يكون ذلك من خلال برامج أو أنشطة أو مشاريع محددة ذات صفة مؤسسية (كأن يكون نشاطاً أو برنامجاً ضمن وحدة تنظيمية)، وذلك تجنباً للدعم الفردي المباشر غير المضبوط إن لم تكن له لوائح تضبطه وتحكمه وتلافياً للتقديرات الشخصية البحتة عند النظر في الحالات.
13. التأكيد على أن جميع الفئات العمرية يمكنها الاستفادة من رعاية المركز وذلك حسب تطابق كل فئة لنمط البرامج التي ينفذها المركز (بمعنى أن الدعم هو لتنمية ورعاية صفات إبداعية لأشخاص تدرج إبداعاتهم ضمن أحد برامج المركز الذي يتم تنفيذه وضمن الشروط والسياسات والقواعد المنظمة لهذا النشاط بعينه).



مختبرات (فاب لاب) التابعة للمركز دربت مئات الطلبة على تصميم الروبوتات والأتمتة والرياضيات والإلكترونيات والذكاء الاصطناعي والفنون



حول تصميم الروبوتات والأتمتة والرياضيات والإلكترونيات والذكاء الاصطناعي والفنون (صناعة الخزف). وأتاحت مختبرات (فاب لاب) الفرصة لـ 800 معلم للمشاركة في البرامج التدريبية في مجالات الرياضيات، إضافة إلى ذلك، يستمر المركز في إدارة نادي النانو الذي يركز على تعزيز معرفة الشباب في مجال تكنولوجيا النانو. ونجح المركز في نشر برنامج تكنولوجيا النانو في بعض المدارس الحكومية بالكويت.

وأقام المركز حديثاً شراكة مع شركة سيمنس بهدف النهوض بالتكنولوجيا الصناعية في الكويت وتعزيز الأهداف الاستراتيجية للمركز، لا سيما فيما يتعلق بنشر ثقافة الإبداع في القطاعين الصناعي والتكنولوجي. وتواصل مختبرات (فاب لاب) التابعة للمركز توفير فرص للطلبة لتعلم العلوم وتنمية مهاراتهم الفنية. وفي عامي 2016-2017، شارك نحو 890 طالباً في دورات تدريبية وورش عمل قدمتها (فاب لاب)، بما في ذلك محاضرات

العصف المائي). وبلغ عدد براءات الاختراع والمشروعات في 2017 (32) براءة اختراع جرى تسجيلها، في حين جرى تقييم 52 اختراعاً كمنتجات لها مقومات المنافسة تجارياً، وهناك 24 نموذجاً أولياً طُورت وصُنعت بالتعاون مع شركات دولية مختلفة والجهات ذات الصلة في المركز، وسبعة اختراعات رعاها الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تسويقياً.

تطوير الاختراعات وتسويقها

من الإنجازات الأخيرة للمركز أنه تم في عام 2017 للمرة الأولى منح براءة اختراع لإحدى الجهات المتعاونة مع المركز، وهي شركة إيكويت للبتروكيماويات، لاختراعها أداة صناعية جديدة تتمثل في (داعم الأجهزة المضادة للسحب بواسطة

الشباب الكويتي
لديه أفكار وابتكارات
تسهم في قيادة
مسيرة التنمية
وتعزيز دورها



رعاية متميزة، وتعزيز طموحهم العلمي،
وتساعدهم في تحويل أفكارهم المبدعة
إلى واقع يستثمر.

مركز الكويت للابتكار

● خلال شهر مارس أعلن سمو
الأمير عن إنشاء "مركز
الكويت للابتكار الوطني"
ما رأيك بهذا المركز؟

- لن أخفي حقيقة أن المخترعين
بحاجة ماسة لهذا المركز

لاحتضانهم وتبني أفكارهم

المبدعة، ولعل إنشاء المركز سيكمل

الحلقة التي يفتقدها المخترع الكويتي،

والتي تتعلق بتحويل اختراعه إلى منتج على

أرض الواقع، حيث سيسهم المركز في دعم

واحتضان ورعاية الشباب الكويتي المبدع

من أصحاب الابتكارات والاختراعات

وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية ومنتجات

على أرض الواقع، ومن ثم فإن لذلك دورا

كبيرا في تحقيق التنمية الاقتصادية في

البلاد. هذا بالإضافة إلى وجود تصور

ورؤية واضحة مكتوبة لدى الجمعية لإنشاء

● حبذا في البداية لو تحدثيننا عن
الجمعية الكويتية لدعم المخترعين
ومتى تم انطلاقتها؟

- الجمعية الكويتية لدعم المخترعين هي
جمعية نفع عام أشهرت بموجب قرار
وزاري عام 2016 بهدف الاهتمام
بالمخترعين الكويتيين وتطويرهم في
مجال الاختراع، بما يحقق لهم وللكويت
مكانة مرموقة في المجتمعات العلمية
المتخصصة، واعتبار المخترع الكويتي من
أهم روافد الاقتصاد المستقبلية.

● ما الرؤية التي انطلقت منها الجمعية
وما الرسالة التي تحاولون إيصالها؟

- إن رؤية الجمعية تتطلع إلى أن تكون كياناً
يحتضن المخترع ويدعمه؛ لتحقيق شغفه
العلمي وجعله واقعاً يصل به إلى التميز
والعالمية، ونعمل على تحقيق هذه الرؤية
من خلال ثلاث مراحل أولها (مرحلة
التأسيس) وثانيها (مرحلة التنفيذ
والتطور النوعي) وثالثها (مرحلة التميز).

أما رسالة الجمعية فهي الإسهام في بناء
منظومة وطنية للمخترعين، توفر لهم

الجمعية الكويتية لدعم المخترعين ..

تحويل الأفكار المبدعة
إلى واقع يستثمر

الطلاب «الدريشة»:

الكويت تزخر بأصحاب ابتكارات واختراعات
متميزة على المستويين الإقليمي والعالمي

إعداد موسى أحمد

قالت رئيسة مجلس إدارة الجمعية الكويتية لدعم المخترعين الدكتورة فاطمة سالم الطلاب
إن الكويت تزخر بأصحاب ابتكارات واختراعات متميزة على المستويين الإقليمي والعالمي، وقد
أثبتوا تميزهم وقدرتهم على المنافسة العالمية في مختلف المجالات، ورفعوا اسم الكويت عالياً.
وأضافت الطلاب في مقابلة مع مجلة «الدريشة» إن لدى الشباب الكويتي العديد من الأفكار
والابتكارات التي من شأنها المساهمة في قيادة مسيرة التنمية لتحقيق الرؤية المستقبلية
لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وذكرت أن عدد المخترعين الكويتيين يبلغ نحو 279 مخترعاً، وأن عدد شهادات براءات
الاختراع التي نالوها يبلغ 424، في حين يبلغ عدد الاختراعات التي تم تطويرها 95 براءة
اختراع.

ولفتت إلى أن الجمعية حالياً في مرحلة إنشاء مركز متخصص للمخترع يضم تحت لوائه
جميع احتياجات المبدع والمبتكر الكويتي، منذ بداية كتابة الفكرة وحتى تطبيقها والحماية
القانونية اللازمة، ومن ثم عرضها وتسويقها.

وأكدت الطلاب أن الاختراعات ليست قابلة للتصنيع والتطبيق بالمجمل، بل إن 1% فقط منها
قابل للتطبيق، وهذه نسب عالمية، وأن هذا المجال جديد نسبياً على الكويت ويحتاج إلى بنية
تحتية من مصانع وأجهزة وورش وغيرها. وفيما يأتي نص المقابلة:



الجمعية الكويتية لدعم المخترعين
Kuwait society for inventors support

الجمعية حالياً
في مرحلة إنشاء
مركز متخصص
يضم احتياجات
المبدع والمبتكر
الكويتي



دعم المخترع الكويتي

● ما هو الدور الذي تقوم به الجمعية
لدعم المخترع الكويتي؟

– يقوم عمل الجمعية على المخترع نفسه، من خلال تطويره وتأهيله للمستويات العالمية، وفي هذا الجانب قامت الجمعية خلال الفترة الماضية بتنظيم عدة محاضرات ودورات وورش في مختلف الجوانب التأهيلية، وتوقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع عدد من الجهات الحكومية والأهلية وجمعيات النفع العام لدعم المخترعين الكويتيين في عدة جوانب، ونشر الفكر الإبداعي والتعريف بالمخترعين وتبسيط الضوء عليهم ودعمهم قانونياً لحماية أفكارهم واختراعاتهم.

مثل هذا المركز بناء على خبرات وكفاءات الشباب الكويتي المنضم للجمعية، وحسب احتياجات الدولة في هذا العصر المبني اقتصاده على المعرفة والمعلومة والابتكار.

● هل هناك أرقام عن عدد المخترعين في الكويت وعدد شهادات براءات الاختراع؟

– عدد المخترعين الكويتيين 279 مخترعاً، وعدد شهادات براءات الاختراع 424، وعدد الاختراعات التي تم تطويرها 95 براءة اختراع. وأريد أن أذكر أن عدد أعضاء الجمعية بلغ 107 أعضاء منذ تأسيسها عام 2016 ولغاية 2018.

مجال الاختراعات
جديد نسبياً على
الكويت ويحتاج
إلى بنية تحتية
تتكون من مصانع
وأجهزة وورش



● عقد برتوكولات مع جهات تخدم المخترع.
● مبادرة مركز متخصص للاختراعات بأنظمة عالمية تم تقديمه لعدة جهات.

● دشنت الجمعية، بالتعاون مع وزارة الدولة لشؤون الشباب، والمعهد العربي للتخطيط، مبادرة «إحنا غير»، في شهر نوفمبر الماضي، متضمنة أربع ورش عمل لمساعدة الشباب الكويتيين المهتمين بمجال الابتكار والابداع والاختراع وتقديم الدعم اللازم لهم. وهدفت المبادرة إلى نشر الوعي الإبداع والاختراعات والمعرفة في المجتمع الكويتي، ودعم القدرات الوطنية في إنتاج الأفكار الإبداعية، وإيجاد رواد من الشباب المبدع والمخترع في مجالات العلوم والتقنية وكل المجالات.

● هل قدمت الجمعية أي مبادرات لدعم الاختراعات والمخترعين في الكويت؟

– قدمت الجمعية، وهي حديثة العهد (سنتان منذ إنشائها) العديد من المبادرات التي تصب في مصلحة المخترع منها:

● مبادرة تكريم المخترعين الأطباء والمخترعين في المجال الصحي وعددهم 33 طبيباً ومخترعاً.

● معسكر المخترع الصغير 2018.

● منصة المخترعين في أكتوبر 2018 في الأفنيوز، حيث تم تقديم المخترعين واختراعاتهم للجمهور.

● عدة ورش منها الحماية القانونية، وإبراز الاختراع إعلامياً، وتصوير الاختراع وغيرها من الورش المتخصصة في مجال الاختراعات.

إنشاء (مركز الكويت
للابتكار الوطني)
سيكمل الحلقة التي
يفتقدها المخترع
الكويتي



الجمعية دشنت
مبادرة «إحنا غير»
لنشر وعي الإبداع
والاختراعات والمعرفة
في المجتمع الكويتي
ودعم القدرات
الوطنية



تحديات ومعوقات

● ماهي أبرز التحديات التي تواجه المخترع الكويتي؟

- هناك الكثير من التحديات التي تواجه المخترع، لعل أبرزها هو غياب الدعم المادي والمعنوي، بالإضافة إلى ضعف ثقافة المجتمع بالاختراعات والمخترعين الكويتيين، وربما أدى غياب تسليط الضوء على أولئك المخترعين إلى عدم معرفة الناس بهم وبما يقدمونه من اختراعات. ومن أهم التحديات هو تنفيذ الفكرة وتسويقها.

● هل الشباب الكويتي قادر على الاختراع ودخول المنافسات العالمية؟

- الكويت تزخر بأصحاب ابتكارات واختراعات متميزة على المستويين الإقليمي والعالمي، وقد أثبتوا تميزهم وقدرتهم على المنافسة العالمية في مختلف المجالات، ورفعوا اسم الكويت عالياً.

والشباب الكويتي لديه العديد من الأفكار والابتكارات التي من شأنها المساهمة في قيادة مسيرة التنمية لتحقيق الرؤية المستقبلية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي ورؤية (كويت جديدة 2035)، وأريد أنؤكد أن المخترع الكويتي قادر على المنافسة العالمية، فلا تكاد تكون هناك مسابقة عالمية في مجال الاختراعات إلا وتجد أن أحد الفائزين كويتي، ولدينا عدد من الأمثلة على ذلك، مثل: د عبد المحسن التركي، وشيخة الماجد، وجراح المطيري، وصادق قاسم وعادل الوصيص وناصر الجيماز والدكتور أحمد نبيل وغيرهم من المخترعين.

ولقد كانت هناك بصمات كويتية تركت أثراً كبيراً في السوق العالمي للاختراعات منها، "اختراع الختم الإلكتروني" الذي يمنع تزوير الأختام، وشاب صمم أكبر حديقة متنقلة في العالم تعمل بالطاقة



الشمسية وصديقة للبيئة، وطفل فاز في جنيف باختراع يحول بعض الغازات المضرة للبيئة إلى بلاستيك، وطفل كويتي آخر صمم اختراعاً لتقليل الحوادث في الالتفافات العكسية، وغيرها الكثير من الاختراعات.

الاستفادة من الاختراعات

● خلال السنوات الماضية حصل أكثر من مخترع كويتي على جوائز عالمية، ما مصير تلك الاختراعات، وهل تم الاستفادة منها محلياً أو عالمياً؟

- من خلال عملي في مجال الاختراعات لأكثر من 20 سنة أحب أن أقول إن الاختراعات ليست كلها قابلة للتصنيع والتطبيق، بل إن 1% فقط منها قابل للتطبيق، وهذه نسب عالمية، هذا من جهة ومن جهة أخرى هذا المجال جديد نسبياً على الكويت ويحتاج إلى بنية تحتية من مصانع وأجهزة وورش وغيرها؛ لذلك جاءت فكرة إنشاء

الجمعية للمساهمة في تسريع نشر الفكر الإبداعي والاختراعات في الكويت. ومنذ إنشاء الجمعية، والجميع بدأ في الحديث وعمل المبادرات المتعلقة بالابتكار والاختراعات، وهذا مؤشر جيد. إننا في الجمعية نسير بالاتجاه الصحيح للتعريف بالمخترعين وتنفيذ اختراعاتهم وتسويقها، وهذا لا يأتي خلال فترة بسيطة، لكن بالتعاون مع الجهات الأخرى المخولة بالكويت لتنفيذ الاختراعات والابتكارات، ونحن كجهة مجتمعية تسعى لتحقيق ذلك من خلال تسليط الضوء والتوجيه.

وعلى الرغم من ذلك فإن هناك العديد من المنتجات التي تم تصنيعها ونزلت إلى الأسواق مثل المغسلة المتنقلة، ومسند القدم، والحقيبة المتعددة الاستعمالات، ومفتاح الأبواب للطوارئ وغيرها من الاختراعات التي قام شباب كويتي بتطويرها.

بطاقة تعريفية

الدكتورة فاطمة الثلاب:

- طبيبة أطفال خريجة جامعة الكويت.
- تخصصت في طب الأطفال من جامعة دبلن.
- حصلت على دكتوراه في الهندسة الطبية من جامعة برونيل، وكانت أول طبيب عربي يحصل على هذا التخصص.
- أسست عيادات الطفل السليم في منطقة الجهراء الصحية، ولنجاح الفكرة تم تعميمها على جميع المراكز الصحية في الكويت من 1996 حتى الآن.
- أنجزت بروتوكولات لعلاج الأطفال في حالات الطوارئ وتم تعميمها على وحدات العناية المركزة للأطفال.
- تعمل كمحكم دولي في الاختراعات منذ نحو عشر سنوات، وهي أول امرأة خليجية تعمل في هذا المجال.
- أول طبيب عربي يحصل على شهادة الهندسة الطبية.
- فازت بأعلى جائزة في العالم في مجال الاختراعات في معرض سيئول للاختراعات عام 2006، وكانت أول طبيب عربي يحصل على هذا التكريم العالمي.



**إن كنت تهوى التصوير شارك بلقطاتك المبدعة عبر (كليك)
وتمتع برؤيتها على صفحة وكالة الأنباء الكويتية (كونا)**



**مشاركتنا بصورك المميزة تمنحك الفرصة للفوز بالجائزة الشهرية
كأفضل صورة في الشهر، وبالجائزة السنوية كأفضل صورة في العام**



مستقبل الاختراعات

• كيف ترين مستقبل الاختراعات في الكويت، وهل من الممكن أن تتحول إلى استثمارات تسهم في الاقتصاد الوطني؟

- في المستقبل القريب ستكون هذه الاختراعات رافداً من روافد الاقتصاد في الكويت، فنحن في عصر يسمى "عصر الاقتصاد المعرفي"، وهذا الاقتصاد يعتمد على المعلومة والفكرة، ونحن نمتلك أفكاراً وإبداعات تتراوح بين أشياء بسيطة وأخرى كبيرة، خصوصاً في مجالات الاختراعات الطبية، وهناك اختراعات حصلت على جوائز عالمية، لذلك نتمنى أن يكون أحد مصادر الدخل في الكويت هو الاستثمار في الاختراعات. وإن الاستثمار الحقيقي هو تمكين الشباب في تنفيذ اختراعاتهم التي يمكن تطبيقها، وهذا سيعود بالنفع على المخترع والدولة وتنمية الاقتصاد الوطني.

• حدثينا عن أبرز الخطط لدى الجمعية خلال الفترة المقبلة، وهل هناك أي مبادرات جديدة أو برامج متخصصة؟

- الجمعية تسير وفق استراتيجية محددة

وخطط عمل واضحة، حيث تم التعريف بالجمعية وعقد الشراكات في المرحلة الأولى، ونحن الآن في المرحلة الثانية، التي تضم بالإضافة إلى عقد الشراكات والتطوير للمخترع، مرحلة إنشاء مركز متخصص للمخترع يضم تحت لوائه جميع احتياجات المبدع والمبتكر الكويتي، منذ بداية كتابة الفكرة وحتى تطبيقها والحماية القانونية اللازمة ومن ثم عرضها وتسويقها.

ويقوم فريق من الجمعية بتنسيق يضم المخترع والشركة أو الجهة التي من الممكن أن تستخدم اختراعه، ويتم عرضها وتقديم خطة العمل للجهات، وهذا من أهم التحديات التي نعمل عليها حالياً،

بالإضافة إلى تحركنا في ديوان الخدمة المدنية لإصدار بعض القوانين التي يحتاج إليها المخترع من إجازة علمية وغيرها، حتى يتوفر للمخترع الجو الذي يساعده على الابتكار. كما أن هناك مبادرة قريباً بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ووزارة الشباب ستعقد في نهاية شهر أبريل.

**الجمعية تسير وفق
استراتيجية محددة
وخطط عمل واضحة
وتعمل حالياً على
عقد الشراكات وإنشاء
مركز متخصص
للمخترعين**

أشهر النادي
العلمي الكويتي
في 11 أغسطس
عام 1974 وهو إحدى
جمعيات النفع العام
التي تتبع وزارة الشؤون
الاجتماعية والعمل

المخترعين وتبني اختراعاتهم واكتشافاتهم
الجديدة. وهكذا استمر النادي في تطوير
فكرته المبتكرة بغرض احتضان المخترعين
الكويتيين في وطنهم واحتكاكهم بزملائهم
سواء من دول الخليج أو الدول العربية أو
الأجنبية.

ويهدف النادي من المعرض إلى دعم
المخترعين لإنتاج وتنفيذ الأفكار الإبداعية،
وتحديد الرواد الذين يمتلكون الإبداع
والموهبة في العلوم والتكنولوجيا، وتقديم
الدعم المعنوي والمادي للبرامج والمراكز
الخاصة بالموهوبين، وتقديم الدعم المادي
والتقني للمخترعين الأفراد ليتمكنوا من
تطوير اختراعاتهم، واستثمار الابتكارات
فرديا أو بالمشاركة مع آخرين عن طريق
التنسيق مع المستثمرين أو المعاهد والمراكز
العلمية، سواء الموجودة في الكويت أو
خارجها حسب مجالاتها وتخصصاتها
بالعلوم والتكنولوجيا.

جوائز مالية وتشجيعية

ويعد المعرض الدولي للاختراعات
في الشرق الأوسط الأول من نوعه الذي
يقدم جوائز مالية وتشجيعية تفوق قيمتها
الإجمالية 50 ألف دولار، مساهمة من
النادي العلمي في تحقيق المزيد من الدعم
والتشجيع للمخترعين. والجائزة الكبرى
للمعرض تبلغ قيمتها 15 ألف دولار، وجائزة
النادي العلمي الكويتي 10 آلاف دولار،
وجائزة معرض جنيف
الدولي للاختراعات

ولم تكن النسخة الحادية عشرة التي
نظمها النادي لهذا المعرض في أواخر
يناير الماضي سوى استمرار لذلك التطور
الذي شهده المعرض عبر النسخ العشر
السابقة، وتأكيد من النادي على حرصه
على تميز المعرض ومحافظة على مكانته
العالمية، باعتباره ثاني أكبر المعارض
المعنية بالاختراعات الخاصة بمنطقة
الشرق الأوسط بعد معرض جنيف الدولي
للاختراعات.

وجاءت الانطلاقة الأولى للمعرض في
أكتوبر 2007 في إطار استراتيجية النادي
وأهدافه في بناء وتطوير ودعم بيئة الإبداع
والتميز للأفراد بمجال الاختراعات وأنشطة
العلوم والتكنولوجيا بغية تحقيق الازدهار
والتطور المنشود، وحرص النادي على إقامة
مثل هذه المعارض أسوة بدول العالم المتقدم،
بهدف صقل مهارات المخترعين الكويتيين
واحتكاكهم بزملائهم المخترعين الدوليين
من كل أنحاء دول العالم، خصوصا أن هناك
معارض تقام سنويا في العالم لاحتضان



النادي العلمي الكويتي.. ريادة متميزة في تنظيم معرض عالمي للاختراعات

إعداد : عبدالله بدران

منذ أن أطلق النادي العلمي الكويتي (المعرض الدولي للاختراعات في الشرق الأوسط)
في نسخته الأولى عام 2007، تحت رعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ
صباح الأحمد الجابر الصباح، أخذ هذا المحفل العلمي العالمي يستقطب
مشاركات عالمية عاما بعد آخر، ويشهد إقبالا لافتا من المخترعين
والمبتكرين، والشركات المعنية باستقطاب الاختراعات الحديثة
والاستفادة منها في منتجاتها المتنوعة.



النادي العلمي الكويتي
KUWAIT SCIENCE CLUB

معرض الاختراعات
يستقطب مشاركات
عالمية ويشهد إقبالا لافتا
من المخترعين والمبتكرين
والشركات المعنية
باستقطاب الاختراعات
الحديثة



رعاية سامية

وفي المعرض الأخير الذي استضافه النادي العلمي وشارك فيه نحو 150 مخترعاً من 43 دولة، أكد ممثل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد العبدالله المبارك الصباح، حرص سمو أمير البلاد على دعم العديد من الفعاليات العلمية المشابهة، التي لها علاقة بالاختراع والابتكار في الكويت، لما للاختراعات من أهمية في تقدم الدول ورفع شأنها، وتحقيقاً لخطّة دولة الكويت التي رسمها سموه والهادفة إلى تنمية قدرات الشباب الواعد.

وقال الشيخ محمد «إنه لشرف عظيم أن أمثل حضرة صاحب السمو في حفل ختام وتوزيع جوائز المعرض الدولي الحادي عشر للاختراعات في الشرق الأوسط الذي يقيمه النادي العلمي الكويتي برعاية سامية، وشاهدنا اليوم تنوع الاختراعات، وعدداً كبيراً من الدول الفائزة بهذه الجوائز. أملين أن تستمر هذه الفعالية في النمو، وأن تشهد السنوات المقبلة أعداداً متزايدة من المخترعين».

الكويتية، إضافة إلى محكمين من خارج الكويت لإثراء عملية التحكيم. وهناك معايير وضوابط يتم النظر إليها في تحكيم الاختراعات، منها حداثة فكرة الاختراع، والإبداع في الاختراع، ومدى قابلية الاختراع للتسويق، وأهمية الاختراع، والفئة التي يخدمها في المجتمع.



ويضم المعرض لجنة تحكيم على مستوى عالٍ من الخبرة في مجال تحكيم الاختراعات يرأسها رئيس لجنة تحكيم معرض جنيف الدولي ديفيد فاروقي، وتضم أساتذة متخصصين من حملة شهادة الدكتوراه جميعهم من العاملين في الهيئات والجامعات العلمية الحكومية

5 آلاف دولار، وجوائز مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون الخليجي 50 ألف ريال سعودي، علاوة على جائزة المنظمة العالمية للملكية الفكرية وايبو (WIPO)، وجائزة الاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين ايفيا (IFIA).

ومن أهم الأسباب التي دعت إلى ضرورة إقامة واستمرار المعرض خلق الفرص الاستثمارية والتسويق للاختراعات الكويتية حتى ترى النور، حيث أصبح المخترع الكويتي يجد حالياً من يحتضن ويتبنى ابتكاراته أو يطورها، لتدخل إلى مرحلة التصنيع والتسويق والتطبيق على أرض الواقع، وجاء شعار المعرض الأخير (لقاء المستثمرين بالمخترعين) لتحقيق كل هذه الأمور.

والحضور الكبير الذي يشهده المعرض يعكس بوضوح الاهتمام الدولي، ويشكل مفهوماً متميزاً للإنجازات التي نفذها النادي العلمي والجهات الراعية وفرصة كبيرة لدعم الاختراعات وزيادة الاهتمام وتقدير الأفكار وتشجيع الاستثمار في هذه الأفكار والاختراعات وكذلك الأفراد.

**الانطلاقة الأولى
للمعرض كانت في
أكتوبر 2007 في إطار
استراتيجية النادي لبناء
وتطوير بيئة الإبداع
والتميز للأفراد بمجال
الاختراعات**

**الحضور الكبير الذي
يشهده المعرض
يعكس الاهتمام
الدولي ويشكل
مفهوماً متميزاً
للإنجازات التي نفذها
النادي والجهات الراعية**

المعرض يضم
لجنة تحكيم على
مستوى عال من الخبرة
في مجال تحكيم
الاختراعات يترأسها رئيس
لجنة تحكيم معرض
جنيف الدولي



المعرض الدولي
للاختراعات في الشرق
الأوسط يعد الأول من
نوعه الذي يقدم جوائز
مالية وتشجيعية تفوق
قيمتها الإجمالية
50 ألف دولار

العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، والاتحاد
الدولي لجمعيات المخترعين، ومعرض
جنيف الدولي للاختراعات، ومكتب براءات
الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية،
واتحادات العلوم والتكنولوجيا ومجالس
الأبحاث الوطنية ووزارات التعليم والعلوم في
العديد من الدول.

روح التطوع في المجتمع، ونظراً لوضوح أهدافه
واستراتيجياته ورسالته، فقد أولت المنظمات
والمؤسسات الدولية المعنية بالاختراع والابتكار
ثقتها الكبيرة به، بعد أن تابعت عن كثب
فعالياته وبرامجه وأنشطته المتعددة. وقد عمل
النادي على توثيق العلاقات وتوطيد أوجه
التعاون مع هذه المنظمات، ومنها المنظمة

للتقدم العلمي، ومركز صباح الأحمد للموهبة
والإبداع، واتحاد الصناعات الكويتية،
والجمعية الاقتصادية الكويتية والعديد من
شركات القطاع الخاص التي تعتبر أن دعم
مثل هذه المبادرات هو دعم للتعليم والابتكار.
وخلال السنوات الماضية ونتيجة للدور الفعال
الذي يقوم به النادي العلمي الكويتي من غرس

تعاون محلي وعالمي
وقد عزز النادي العلمي من خلال
المعرض روح التعاون المشترك بين قطاعات
الدولة كافة من وزارات ومؤسسات حكومية،
وعلى رأسها مجلس الوزراء، وغرفة تجارة
وصناعة الكويت، وجمعيات النفع العام
والمجتمع المدني وفي مقدمتها مؤسسة الكويت

4- توثيق وتعزيز روح التضامن بين
أعضاء النادي وصقل المواهب
وتوجيهها التوجيه الصحيح
السليم.

5- الاشتراك في المسابقات والمسابقات
والندوات العلمية وتبادل الزيارات
والخبرات مع الأندية العلمية.

- وللنادي العلمي عدة فروع، هي:
- المبنى الرئيسي الحالي (جنوب
السرة - ضاحية الزهراء).
- فرع السالمية (فريق الفوص
الكويتي).
- فرع الفنتاس.
- فرع الوفرة.

الأجيال القادمة، وإيماننا منهم بأن
الدول تقاس بمدى تقدمها في العلوم
والتكنولوجيا وليس بمساحتها أو عدد
سكانها أو ثرائها.

ويهدف النادي العلمي إلى:

- 1- رعاية الأنشطة العلمية ونشر الوعي
العلمي.
- 2- العمل على رفع المستوى العلمي
بالتعاون مع الأندية والهيئات العلمية
المختلفة.
- 3- تهيئة الجو المناسب لأعضاء النادي
لشغل أوقات الفراغ بما يعود عليهم و
على بلدهم بالنفع.

التي يبينها القانون ولا يجوز إجبار أحد
على الانضمام إلى أي جمعية أو نقابة.

تضافرت جهود الكثير من أبناء
الكويت المخلصين في تأسيس (النادي
العلمي) ليكون حصناً من حصون العلم
في الكويت. وكانت نتيجة لهذه الجهود هو
إشهار النادي العلمي الكويتي في الحادي
عشر من أغسطس عام 1974. ويعتبر
النادي العلمي إحدى جمعيات النفع
العام، فهو منظمة غير ربحية تتبع وزارة
الشؤون الاجتماعية والعمل.

وفكرة تأسيس النادي جاءت في
أذهان المؤسسين الأوائل بدافع الغيرة
الوطنية والرغبة الصادقة في خدمة

الانطلاقة والأهداف

عندما نادى الدستور الكويتي
بالاهتمام بالنشء والبحث العلمي
وحرية تكوين الجمعيات والنقابات كما
في مواده التالية:

المادة (10) : ترعى الدولة النشء
وتحميه من الاستغلال و تقيه من
الإهمال والأدبي والجسماني والروحي.

المادة (14) : ترعى الدولة العلوم
والآداب والفنون وتشجع البحث العلمي.

المادة (43) : حرية تكوين الجمعيات
والنقابات على أسس وطنية وبوسائل
سليمة مكفولة وفقاً للشروط والأوضاع

المعرض الأخير
الذي أقيم في يناير
الماضي برعاية سمو
أمير البلاد شهد
مشاركة 150 مخترا
من 43 دولة

«مجمع الشقاي»

في يوم 20 فبراير 2019 افتتحت برعاية سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح المرحلة الأولى لمشروع (مجمع الشقاي للطاقة المتجددة).

وتعود فكرة المشروع إلى عام 2009 عندما تم طرحه كفكرة على سمو أمير البلاد، وكمقترح للتنفيذ عام 2011. ثم طرح المشروع رسمياً للتنفيذ في عام 2013 بعد عرضه على سمو أمير البلاد؛ لتبدأ رحلة التحول تجاه الطاقة المتجددة التي تعتمد على الطاقة الشمسية ومصادر الرياح.

ومشروع مجمع الشقاي للطاقة المتجددة هو مشروع مشترك بين معهد الكويت للأبحاث العلمية ووزارة الكهرباء والماء، ويعد من أهم المشروعات التنموية التي يعمل عليها المجلس الأعلى للتخطيط من أجل تحقيق رؤية سمو أمير البلاد باستخدام المصادر المتجددة للطاقة بنسبة 15 في المئة بحلول عام 2030 في الكويت.

فكرة المشروع

ترجع تجربة الكويت مع الطاقة المتجددة إلى ثمانينيات القرن الماضي، قبل أن يتم إدراج مشاريع في هذا القطاع ضمن الخطة التنموية للبلاد في عام 2010؛ تطبيقاً للرؤية الأميرية السامية بتأمين 15 في المئة من الطلب المحلي على الكهرباء باستخدام الطاقة، وستسهم هذه المشاريع أيضاً في تحقيق وفر مالي



«مجمع الشقاي» و «جسر جابر».. باكورة إنجازات «كويت جديدة»

إعداد: موسى أحمد

عقب الانتهاء من سرد الركائز السبع التي تضمنتها خطة التنمية (كويت جديدة 2035)، ستتطرق مجلة (الكويت) في هذه العدد وأعدادها المقبلة إلى المشاريع التي تم إنجازها في تلك الخطة، وأثرها الكبير في خدمة الكويت، وإبراز وجهها الحضاري التنموي.

وتستهدف معظم المشاريع المدرجة في خطة التنمية تحويل الكويت إلى مركز إقليمي رائد مالياً وتجارياً وثقافياً ومؤسسياً وذلك بحلول عام 2035، كما تهدف إلى تطوير البنية التحتية وتحديثها لتحسين جودة الحياة لجميع المواطنين.

ويستعرض هذا التقرير، افتتاح المرحلة الأولى من (مجمع الشقاي للطاقة المتجددة)، ودوره في إمداد البلاد بالطاقة النظيفة، بالإضافة إلى مشروع استراتيجي مهم آخر هو مشروع جسر الشيخ جابر.



في 20 فبراير 2019
رعى سمو أمير البلاد
افتتاح المرحلة الأولى
من مشروع (مجمع
الشقاي للطاقة
المتجددة)



بقيمة 2,46 مليار دولار أمريكي سنوياً، وكذلك في الحفاظ على صحة الإنسان بالحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون.

وتتم تصميم المجمع ليكون بمثابة محطة فريدة من نوعها على مستوى العالم، حيث يضم مزيجاً من تقنيات الطاقة المتجددة وخزانات الطاقة الحرارية الضخمة، بهدف الحصول على أقصى كفاءة ممكنة في إنتاج الكهرباء لكل متر مربع بالصحراء الكويتية.

وباكتمال المجمع سيزود 150 ألف وحدة سكنية بالتيار الكهربائي على مدار العام، وسيحقق عوائد اقتصادية كبيرة

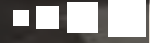
صمم مجمع الشقاي
ليكون بمثابة محطة
طاقة فريدة من
نوعها على مستوى
العالم



يضم المجمع تقنيات
الطاقة المتجددة
وخزانات الطاقة الحرارية
للحصول على أقصى
كفاءة ممكنة في إنتاج
الكهرباء لكل متر مربع



تحقيق عوائد
اقتصادية كبيرة
نتيجة توفير
استهلاك 12
مليون برميل نفط
مكافئ سنوياً



على المشروع، ليصبح إجمالي قدرته
الإنتاجية 4000 ميغاوات كمحطة
مركزية.

الطاقة النظيفة

باتت الكهرباء المنتجة من الشمس
والرياح واقعاً ملموساً بعد أن تم ربط
مشروع مجمع منطقة (الشقايا) للطاقة
المتجددة بالشبكة الوطنية للكهرباء
وتزويد البلاد بنحو 23 مليون كيلوات /
ساعة في ستة أشهر.

ولابد من الإشارة إلى دور القطاع
النفطي في الابتكارات والتجارب
واستخدام الطاقة البديلة، إذ إن من
أوائل المشاريع في مجال الطاقة المتجددة

وسيشهد المجمع تطوراً آخر عند تنفيذ
المرحلة الثانية منه المتمثلة في مشروع
(الدبدبة) بالتعاون مع القطاع النفطي
التي سيتم خلالها إنتاج نحو 1500
ميغاوات كهرباء.

وبالنسبة للمرحلة الثالثة، فإن هناك
مباحثات جارية بين (معهد الأبحاث)
(وهيئة الشراكة بين القطاعين) ووزارة
الكهرباء، لتصميم تلك المرحلة بقدرة
1500 ميغاوات بتكنولوجيا مختلطة، على
أن يتم وصلها بالشبكة الوطنية للكهرباء
في (2025-2026).

أما المرحلة الرابعة لمشروع الشقايا،
فتجري دراسات لإضافة 1000 ميغاوات

نحو ثلاث سنوات باستثناء فترة الإعداد
والتصميم وأخذ الموافقات الرسمية.
وستسهم المرحلة الأولى لمجمع الشقايا
للطاقة المتجددة بقدرة إجمالية تبلغ 70
ميغاوات تضم 10 ميغاواط تكنولوجيا
الألواح الشمسية، و10 ميغاواط تكنولوجيا
المراوح الهوائية، و50 ميغاواط تكنولوجيا
الطاقة الشمسية الحرارية، وبسعة تخزين
طاقة حرارية تصل إلى 10 ساعات.

وينتج عن هذا توفر مزيد من فرص
العمل، إلى جانب المردود البيئي للمجمع
الذي يتمثل في الحد من انبعاثات غاز ثاني
أكسيد الكربون.

نتيجة توفير استهلاك 12 مليون برميل
نفط مكافئ سنوياً، وتوفير 10 آلاف
فرصة عمل أثناء تنفيذ المشروع و1200
فرصة عمل أثناء التشغيل والصيانة.
كما أن للمشروع مردوداً بيئياً يتمثل في
الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون
بمقدار 196 ألف طن سنوياً في المرحلة
الأولى، وصولاً إلى نحو 5 ملايين طن بعد
انتهاء المرحلة الأخيرة.

افتتاح المرحلة الأولى

يأتي افتتاح المرحلة الأولى من المجمع
من أصل أربع مراحل التي استغرق تنفيذها



باكتمال مجمع
الشقايا سيزود 150
ألف وحدة سكنية
بالتيار الكهربائي
على مدار العام



توفير 10 آلاف فرصة
عمل أثناء تنفيذ
مشروع الشقايا
و1200 فرصة عمل
أثناء التشغيل
والصيانة





الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى نحو 5 ملايين طن بعد انتهاء المرحلة الأخيرة



ارتفاع الجسر عن سطح البحر بين 9 أمتار و23 متراً.

ويتضمن المشروع أيضاً إنشاء جزيرتين اصطناعيتين، الأولى قرب مدينة الكويت والثانية قرب مدينة الصبية؛ لتوفير خدمات الصيانة والطوارئ وحرس السواحل إلى جانب الطريق المؤدية إلى شاطئ الصبية بطول ستة كيلومترات.

حماية البيئة

إلى جانب ذلك لم يغفل القائمون على المشروع الجانب البيئي، حيث يتم تطبيق أفضل التقنيات الإنشائية من أجل حماية البيئة البحرية مع التقيد بالمعايير والأنظمة واللوائح المعتمدة لدى الهيئة العامة للبيئة، كما تم إجراء دراسة بيئية متكاملة تحت إشراف الهيئة.

وشملت الدراسة إنشاء مشروع تعويض بيئي متكامل للشعب المرجانية بالمنطقة ومستوطنات الربيان والأحياء البحرية التي تساعد على مرور التيارات المائية فيها، على أن تكون المواد المستخدمة فيه مصنعة من عناصر ليس لها أي تأثير على البيئة البحرية، وتم إنشاء هذه المستوطنات ونقل هذه الأحياء إلى موطنها الجديد.

وتضمنت الدراسة كذلك التركيز على العوامل المؤثرة على البيئة المحيطة، حيث يتم أخذ قياسات تراكيز الغازات في الجو

الصبية من 104 كيلومترات تقطعها المركبات في نحو 90 دقيقة إلى 37,5 كيلومتر أي أقل من 30 دقيقة.

وبدأت أعمال تنفيذ مشروع جسر الشيخ جابر في الثالث من نوفمبر عام 2013، وينقسم إلى جزأين: الأول الرئيسي وهو (وصلة الصبية) بتكلفة تبلغ 738 مليون دينار كويتي، يشمل إنشاء جسر طوله 27 كيلومترا بارتفاع منخفض مع جسر رئيسي مرتفع عبر الممر الملاحي بفراغ ملاحي عرضه 120 متراً وارتفاع 23 متراً لمرور السفن إلى ميناء الدوحة الكويتي بعمر افتراضي قدره 100 عام.

ويتضمن الجزء الثاني طريقاً برياً (وصلة الدوحة) طوله 4,7 كيلومتر، ويشمل خمسة جسور علوية بطول 725 متراً وجسرا بحريا طوله 7,7 كيلومتر يشمل ثلاث حارات مرورية وحارة للأمان في كل اتجاه بتكلفة 165,7 مليون دينار كويتي. ويبدأ الجسر البحري من ميناء الشويخ (المنطقة الحرة)، ويعبر جون الكويت غرباً ويمر بجانب (جزيرة أم النمل) ليصل إلى منطقة الدوحة ثم يربط بطريق الدوحة السريع.

وتم بناء جسر الشيخ جابر فوق أكثر من 1500 دعامة يبلغ عرض الواحدة منها نحو ثلاثة أمتار، وقد ثبت بعضها على عمق 72 متراً في قاع البحر، ويتراوح

«جسر الشيخ جابر»

ستشهد الأيام المقبلة الافتتاح الرسمي لمشروع (جسر الشيخ جابر)، ذلك المشروع العملاق الذي أعطى دلالات اقتصادية وتنموية، ليتحول إلى طريق يربط الحاضر برؤية (كويت جديدة).

ويتمثل المشروع في جسر بحري بطول 37 كم تقريباً عبر جون الكويت، يبدأ من تقاطع الغزالي السريع مع شارع جمال عبد الناصر حتى طريق الصبية السريع إلى مدينة الصبية الجديدة بالجانب الشمالي للجون.

كما أنه يعد أحد أهم المشروعات العملاقة المدرجة ضمن خطة الدولة التنموية وهو رابع أطول جسر بحري على مستوى العالم، ويسهم في اختصار المسافة بين مدينة الكويت العاصمة ومنطقة

في الكويت مشروع (سدرة 500) في منطقة (أم قدير) غرب البلاد الذي نفذته شركة نفط الكويت، ويعمل على توليد 10 ميغاوات من الكهرباء من الطاقة الشمسية يدخل نصفها في شبكة الكهرباء العامة، فيما يستخدم النصف الآخر في الرفع الصناعي من الآبار داخل (أم قدير).

وسمي المشروع باسم (سدرة 500) لأنه يقلل من انبعاثات الكربون بما يعادل 500 ألف شجرة على مدار 25 عاماً هي العمر الافتراضي للمشروع الذي بلغت كلفته نحو 30 مليون دينار، كما سيوفر للشركة ما يصل إلى 500 ألف برميل من النفط على مدار 20 عاماً.

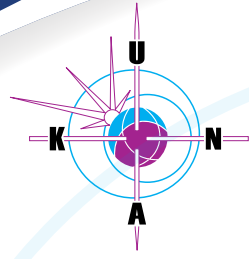


جسر الشيخ جابر مشروع هندسي رائد يعد رابع أطول جسر بحري على مستوى العالم



الجسر يختصر المسافة بين الكويت ومنطقة الصبية من 104 كيلومترات إلى 37.5 كيلومتر





مركز كونا لتطوير القدرات الإعلامية
KUNA CENTER FOR DEVELOPMENT OF MEDIA SKILLS



وكالة الأنباء الكويتية (كونا)
Kuwait News Agency (KUNA)

خبرة أكثر من ٢٠ عاماً في مجال التدريب الإعلامي ونتعاون مع جميع الجهات في تنظيم البرامج التدريبية الإعلامية

@kuna_training

@kuna_training

www.kuna.net.kw

22271800
Ext.: 1823 - 1878 - 1540

ktraining@kuna.net.kw
Kunatraining@gmail.com

في تعزيز موقعها على خريطة التنافسية العالمية لجذب الاستثمارات الأجنبية، وذلك تحقيقاً لركيزة الاقتصاد المتنوع المستدام في خطة التنمية التي تسعى من خلالها البلاد إلى تحسين بيئة الأعمال، وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالتجارة وتنويع مصادر الدخل بعيداً عن النفط.

ويشكل التزامن بين تدشين (جسر الشيخ جابر) وتأسيس جهاز تطوير مدينة الحرير (الصبية) و(جزيرة بويان) الدلالة الخامسة لأهمية هذا المشروع لتتكامل الصورة التنموية والهيكلية لـ (كويت جديدة) كمركز مالي وتجاري إقليمي يمتد من (ميناء الشويخ) مروراً بـ (جسر جابر) إلى (مدينة الصبية) إلى (طريق الحرير) العالمي، لتتلاقى رؤية الكويت الجديدة مع (مبادرة الحزام والطريق) الصينية، علماً بأن الجسور البحرية الثلاثة الأكثر طولاً في العالم تقع جميعها في الصين.

ويؤدي مشروع (جسر جابر) دوراً محورياً في استكمال رؤية الكويت الجديدة 2035، إذ يعد من المشاريع الكبرى التي تعول عليها الدولة في إحداث النهضة المنشودة بالمنطقة الشمالية، والمتضمنة إنشاء مدن سكنية ومناطق استثمارية من شأنها خلق مصادر بديلة للدخل.

والتحليل البيولوجية للكائنات الدقيقة في مياه البحر من قبل مختبرات حكومية معتمدة.

دلالات المشروع

يحمل جسر الشيخ جابر العديد من الدلالات، أولها أنه يصل مدينة الكويت بـ (الصبية) أو مشروع (مدينة الحرير)، ليتجاوز مفهوم الطريق الواصل بين موقعين جغرافيين إلى طريق يربط مدينة الكويت بكويت المستقبل أو (كويت جديدة)، في حين تتمثل الدلالة الثانية بالشواطئ الكبيرة الذي قطعه الكويت في مجال التنمية بعد تسع سنوات من إطلاق أولى خططها.

وتتلخص ثالث دلالات هذا المشروع في دخول الكويت في المنافسة العالمية من جديد من خلال تحقيق أرقام عالمية في مجال التنمية الاقتصادية، وتشبيد البنى التحتية، والتفوق على العديد من دول العالم في مشاريع فريدة وعملقة، حيث يعد الجسر رابع أطول جسر بحري في العالم، بحسب هيئة الطرق الكويتية، وشيد وفقاً لأحدث وأفضل المواصفات والمعايير العالمية.

أما الدلالة الرابعة فيمكن تلخيصها بالجهود الكبيرة التي تقوم بها البلاد

تم تطبيق أفضل
التقنيات الإنشائية
في جسر جابر لحماية
البيئة البحرية مع
التقيد بالمعايير
واللوائح المعتمدة
بيئياً



